فلسطين
حارسة الحقيقة
FELESTEEN
يومية - سياسية - شاملة
الأربعاء 9 محرم 1448هـ 24 يونيو/ حزيران Wednesday 24 June 2026 | العدد 6426 | 14 صفحة | WWW.FELESTEEN.PS
20070503

شهيدان وجرحى بغارتين على مواصي خانيونس

غزة/ تامر قشطة:
استشهد مواطنان وأصيب آخرون، أمس، من جراء استمرار قوات الاحتلال الإسرائيلي في خرق اتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة، عبر تنفيذ سلسلة غارات واعتداءات طالت مناطق متفرقة، شملت قصف

2

يسعى لفرض صيغة جديدة بغزة

النونو: الاحتلال أعاد المفاوضات لنقطة الصفر ويريد إنهاء مشروع المقاومة

الدوحة/ فلسطين:
أكد المستشار السياسي لرئيس المكتب السياسي لحركة حماس طاهر النونو، أن الاحتلال أعاد الأمور

3

الأوقاف: إزالة مظلة الحرم الإبراهيمي تمهـــــد لمشـــــــروع تهويـــــدي

رام الله/ فلسطين:
استنكرت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية في السلطة الفلسطينية، أمس، شروع قوات الاحتلال الإسرائيلي في إزالة المظلة الموجودة في صحن الحرم الإبراهيمي الشريف بمدينة الخليل، معتبرة أن هذه الخطوة تمثل تمهيدًا لتنفيذ مشروع يستهدف سقف الصحن وتغيير معالمه التاريخية والدينية.
وقالت الوزارة في بيان صحفي إن هذا الإجراء يشكل "جريمة تهويدية جديدة" تطال أحد أبرز المعالم الإسلامية في فلسطين، ويأتي ضمن محاولات متواصلة لفرض تغيير في الوضع القائم داخل الحرم الإبراهيمي.
وأكدت أن ما يجري يُعد تعديًا مباشرًا على قدسية المسجد ومحاولة لطمس

2

14 عملاً مقاوماً في الضفة خلال 48 ساعة

رام الله/ فلسطين:
تواصلت أعمال المقاومة في الضفة الغربية خلال الـ48 ساعة الماضية، إذ رصد مركز معلومات فلسطين "معطى" تنفيذ 14 عملاً مقاوماً ضد قوات الاحتلال والمستوطنين. وأوضح المركز أن أعمال المقاومة شملت عملية إلقاء زجاجات حارقة أدت إلى اندلاع حريق في إحدى المستوطنات، إلى جانب 4 عمليات تصدٍ لهجمات المستوطنين، فيما شهدت 8 مناطق متفرقة

2

قوات الاحتلال الإسرائيلية تهدم منزلًا في خربة قلقس جنوب مدينة الخليل أمس (فلسطين)

لجنـــة أمميـــة: أدلة على ارتكاب (إسرائيل) جرائم قتل وتعذيبًا متعمدًا لأطفـــــال في غزة

4

إبـــادة

من أسلاك الكهرباء إلى مدرجات القانون.. سائد الخور سيـــــرة كفـــاح أطفأتها الحرب

5

سياسة

مقترحات ميلادينوف.. هل تكرّس الانحياز الدولي للرؤيـــة الإسرائيليـــة؟

8

من الميدان

بعد 1000 يوم على حرب الإبادة.. الركام في غزة يتحول إلى ذاكرة للصمود وميدان لمعركة البقاء

6

14 عملاً مقاوماً في الضفة خلال 48 ساعة

رام الله/ فلسطين:

تواصلت أعمال المقاومة في الضفة الغربية خلال الـ48 ساعة الماضية، إذ رصد مركز معلومات فلسطين "معطى" تنفيذ 14 عملاً مقاوماً ضد قوات الاحتلال والمستوطنين.

وأوضح المركز أن أعمال المقاومة شملت عملية إلقاء زجاجات حارقة أدت إلى اندلاع حريق في إحدى المستوطنات، إلى جانب 4 عمليات تصدٍ لهجمات المستوطنين، فيما شهدت 8 مناطق متفرقة مواجهات مع قوات الاحتلال تخللها إلقاء الحجارة.

وفي التفاصيل، اندلعت مواجهات مع قوات الاحتلال في مخيم شعفاط وكفر عقب بمدينة القدس المحتلة، كما شهدت قريتا القرنة وترمسعيا شمال شرق رام الله مواجهات ميدانية، تزامناً مع تصدي الأهالي والمقاومين لهجمات المستوطنين في القرنة.

وفي محافظة نابلس، اندلعت مواجهات في جالود وقريوت وبورين، تخللتها عمليات تصدٍ لاعتداءات المستوطنين في جالود وبورين، فيما شهدت منطقة الرشايدة شرق بيت لحم مواجهات خلال التصدي لهجوم للمستوطنين.

وفي الخليل، ألقى مقاومون زجاجات حارقة باتجاه مستوطنة "كرمي تسور"، ما أدى إلى اندلاع حريق داخلها.

مركز: 107 اعتقالات بغزة رغم وقف إطلاق النار

غزة/ فلسطين:

أكد مركز فلسطين لدراسات الأسرى أن قوات الاحتلال الإسرائيلي واصلت تنفيذ عمليات اعتقال في قطاع غزة رغم سريان اتفاقٍ وقف إطلاق النار الموقع في أكتوبر/تشرين الأول 2025، موثقًا 107 حالات اعتقال منذ بدء تنفيذ الاتفاق، شملت مدنيين بينهم أطفال ونساء وصيادون.

وأوضح المركز، في بيان صدر أمس، أن عمليات الاعتقال لم تتوقف منذ دخول الاتفاق حيز التنفيذ في 10 أكتوبر/تشرين الأول 2025، رغم الضمانات الدولية التي رافقته، مشيرًا إلى أن الاعتقالات جرت في مناطق متعددة من القطاع، خاصة في الشمال والوسط والجنوب، وفي بعض الحالات عبر تجاوز ما يُعرف بـ"الخط الأصفر".

وأضاف أن قوات الاحتلال نفذت اعتقالات ميدانية خلال توغلات محدودة في خان يونس ورفح ودير البلح، إلى جانب اعتقال صيادين فلسطينيين أثناء عملهم في عرض البحر، حيث بلغ عددهم 37 صيادًا منذ وقف إطلاق النار، وفق ما وثقه المركز.

وأشار البيان إلى أن بعض الحالات تمت عبر مجموعات محلية متعاونة مع الاحتلال، حيث جرى اعتقال مواطنين وتسليمهم للتحقيق، لافتًا إلى حادثة اعتقال طفل يبلغ من العمر 10 سنوات ووالده شرق دير البلح، والذي استُشهد بعد يوم من احتجازه.

كما كشف المركز عن استمرار سياسة الاعتقال بحق المسافرين عبر المعابر، من بينهم مرضى وطلبة وعاملون في المجال الطبي، إضافة إلى اعتقال أفراد من طواقم الإسعاف أثناء تأدية مهامهم الإنسانية.

وأكد أن خمسة أسرى من غزة استشهدوا داخل السجون الإسرائيلية منذ توقيع الاتفاق نتيجة التعذيب والإهمال الطبي، فيما لا يزال مئات المعتقلين قيد الإخفاء القسري دون معلومات واضحة عن أماكن احتجازهم.

وطالب المركز بضغط دولي عاجل لوقف الاعتقالات والإفراج عن جميع المدنيين المعتقلين في قطاع غزة، وضمان احترام بنود وقف إطلاق النار.

الأوقاف: إزالة مظلة الحرم الإبراهيمي تمهـــــد لمشـــــروع تهويـــــدي

رام الله/ فلسطين:

استنكرت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية في السلطة الفلسطينية، أمس، شروع قوات الاحتلال الإسرائيلي في إزالة المظلة الموجودة في صحن الحرم الإبراهيمي الشريف بمدينة الخليل، معتبرة أن هذه الخطوة تمثل تمهيدًا لتنفيذ مشروع يستهدف سقف الصحن وتغيير معالمه التاريخية والدينية.

وقالت الوزارة في بيان صحفي إن هذا الإجراء يشكل "جريمة تهويدية جديدة" تطال أحد أبرز المعالم الإسلامية في فلسطين، ويأتي ضمن محاولات متواصلة لفرض تغيير في الوضع القائم داخل الحرم الإبراهيمي.

وأكدت أن ما يجري يُعد تعديًا مباشرًا على قدسية المسجد ومحاولة لطمس هويته الإسلامية والتاريخية، وفرض وقائع جديدة بالقوة على الأرض.

وأضافت أن المشروع الإسرائيلي يندرج ضمن سياسة ممنهجة تهدف إلى فرض السيطرة الكاملة على الحرم وتحويله إلى كنيس يهودي، مجددة رفضها القاطع لهذه الإجراءات.

وطالبت الأوقاف المجتمع الدولي ومنظمة "يونسكو" والمؤسسات الحقوقية بالتدخل العاجل لوقف هذه المخططات، ومنع الاحتلال من استكمال إجراءاته داخل الحرم.

ويُعد استهداف سقف صحن الحرم الإبراهيمي من أخطر المشاريع التي تنفذها سلطات الاحتلال، لما يحمله من أبعاد تهدف إلى تغيير الطابع الإسلامي والتاريخي للمسجد.

شهيـــــدان وجرحى بغارتيـن على مواصـــــي خانيونـس

غزة/ تامر قشطة:

استشهد مواطنان وأصيب آخرون، أمس، من جراء استمرار قوات الاحتلال الإسرائيلي في خرق اتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة، عبر تنفيذ سلسلة غارات واعتداءات طالت مناطق متفرقة، شملت قصف خيام للنازحين ونسف منازل ومنشآت سكنية.

وأفادت مصادر طبية لصحيفة "فلسطين" باستشهاد المواطن إسماعيل محمود المصري (48 عامًا) وإصابة عدد من المدنيين، إثر قصف نفذته طائرة مسيّرة إسرائيلية استهدف خيمة قرب منطقة بئر زنون والشاعر في مواصي خان يونس جنوبي القطاع.

وفي غارة ثانية، استشهد مواطن آخر وأصيب عدد من المدنيين جراء استهداف دراجة نارية بطائرة مسيّرة إسرائيلية في شارع 5 غرب مدينة خان يونس، في تصعيد متواصل على المنطقة.

كما أصيب طفل فلسطيني برصاص قوات الاحتلال خلال إطلاق نار استهدف منطقة الإقليمي جنوب مواصي خان يونس، فيما أفاد شهود عيان بأن آليات الاحتلال أطلقت النار بشكل مكثف باتجاه المناطق الشرقية للمدينة فجر اليوم.

وشهدت خان يونس عمليات نسف جديدة لمنازل ومنشآت مدنية، تزامنت مع إطلاق دبابات الاحتلال قنابل إنارة شمال غربي مدينة غزة، واستهداف الزوارق الحربية لبحر رفح بإطلاق نار وقذائف، بالتوازي مع تحليق منخفض لطائرات مسيّرة من نوع "كواد كابتر" في أجواء القطاع.

من جهتها، أعلنت وزارة الصحة في غزة أن مستشفيات القطاع استقبلت خلال الـ24 ساعة الماضية 4 شهداء و20 إصابة، بينهم حالات استشهاد جديدة وأخرى متأثرة بجراحها، إضافة إلى عمليات انتشال من تحت الأنقاض.

وأوضحت الوزارة أنه منذ بدء وقف إطلاق النار في 11 أكتوبر 2025، بلغ إجمالي الشهداء 1,027 شهيدًا و3,280 إصابة، فيما جرى انتشال 785 جثمانًا، مؤكدة أن عدداً من الضحايا ما يزالون تحت الركام وفي الطرقات بسبب تعذر وصول طواقم الإسعاف والدفاع المدني.

فلسطين حارسة الحقيقة FELESTEEN
يومية- سياسية- شاملة
تأسست في الثالث من آيار2007
المقر الرئيسي: غزة - شارع الوحدة
مفترق ضبيط - برج الجوهرة - الطابق الثالث
مركز خدمات الجمهور
غزة - شارع الثورة - عمارة الأمراء
1700900800
2885990
00972597563838
WWW.FELESTEEN.PS
بريد عام info@felesteen.ps
أخبار edit@felesteen.ps
Fax : 2886127
إعلانات adv@felesteen.ps
Fax : 2886285
لمتابعة موقع صحيفة فلسطين على الإنترنت امسح الباركود
لمتابعة أعداد صحيفة فلسطين امسح الباركود

يسعى لفرض صيغة جديدة بغزة

النونو: الاحتلال أعاد المفاوضات لنقطة الصفر ويريد إنهاء مشروع المقاومة

الدوحة/ فلسطين:

أكد المستشار السياسي لرئيس المكتب السياسي لحركة حماس طاهر النونو، أن الاحتلال أعاد الأمور في المفاوضات إلى نقطة الصفر، وأعد ورقة بصياغات جديدة أعادتنا إلى نقاط ومربعات كنا تفاوضنا بشأنها سابقًا.

وقال النونو في تصريحات متلفزة نشرت أمس: إن الاحتلال يريد فرض صيغة جديدة في قطاع غزة، وأن تكون قيادة تقوم بتنفيذ الأجندة الإسرائيلية ولا تكون على سلم أولياتها أي مشروع وطني فلسطيني.

وأوضح أن الموقف الذي طرحناه في المفاوضات، هو أن قبل الانتقال للمرحلة الثانية نستكمل تطبيق المرحلة الأولى وعلى رأسها الانسحاب إلى "الخط الأصفر"، لكن الاحتلال تقدم إلى 9% بعد "الخط الأصفر" وأسماه "الخط البرتقالي".

وبين أن نسبة التزام الاحتلال بالاتفاق لا تزيد عن 20 أو 30%

مقابل التزام شبه كامل من الفصائل الفلسطينية.

ولفت إلى أن الاحتلال لم ينفذ ما عليه من استحقاقات للاتفاق، ويريد عبر الضغط الإنساني خلق معادلات ووقائع جديدة.

وأضاف أن موقف الحركة كان أننا لن ندخل في التفاوض حول المرحلة الثانية دون تنفيذ المرحلة الأولى، وعرض علينا الربط بين تطبيق المرحلتين، لكن الاحتلال لم يلتزم بما عليه.

وأشار إلى أنه منذ 14 نيسان/ أبريل الماضي، تسلمنا 3 عروض مختلفة من "مجلس السلام" وممثله ملادينوف، حيث أجرينا بعض تعديلات على الورقة الأولى، بما يتناسب مع مواقفنا.

وتابع "ثم جاءت الورقة الثانية في شهر مايو/آيار الماضي وأعددنا الرد عليها، وفي 12 يونيو/حزيران تسلمنا من ميلادينوف الورقة الثالثة، وكل الأوراق كانت مختلفة عن بعضها".

وأردف "في الجولة الأخيرة، كنا نفاوض حول ورقة 19 إبريل، ووصلنا إلى قمة التفاؤل، وكانت الأمور ايجابية مع الوسطاء، لكن ميلادينوف سحب الورقة وقدم ورقة جديدة في 6-12 بصياغات جديدة ومفاجئة ومختلفة".

ولفت إلى أن رد الاحتلال كان في كل الجولات أنه لا لن يلتزم بالمرحلة الأولى من الاتفاق، ويريد أن يرحل بنودها إلى المرحلة الثانية.

وأكد النونو إصرار حركته على أن أي مرحلة يتم الانتقال إليها يجب أن يكون بعد تنفيذ المرحلة السابقة بشكل كامل.

وشدد على أن الاحتلال يريد غزة بلا سلاح مقاومة، وحل فصائل المقاومة، وأن تطلب العفو من الاحتلال مقابل أن تبقى الميليشات تحكم المواطنين.

قاسم: المقاومـــــة أسقطت مشـــــــروع "إسرائيل الكبرى"

بيروت/ فلسطين:

أكد الأمين العام لحزب الله نعيم قاسم، خلال كلمة له في المجلس العاشورائي المركزي أمس، أنّنا في مرحلة اسمها "كسر المشروع الإسرائيلي"، مشيراً إلى أنّ دور الميدان هو الأساس.

وقال إنّه "يمكننا القول بعد كل محاولات إسرائيل خلال السنتين أو الثلاث الماضية لقد وصلنا إلى مرحلة انكسر فيها المشروع"، لافتاً إلى وجود مشروع كبير اسمه إنهاء "حزب الله عسكرياً وسياسياً وثقافياً واجتماعياً وبشرياً".

وأضاف قاسم أنّ مشروع إلغاء وجود حزب الله وكل الذين معه كان على طريق "إسرائيل الكبرى"، مؤكداً أنّه لو سقط الميدان لكانت "إسرائيل" خَطت خطوة في مشروعها لإنهاء حزب الله وتحقيق مشروع "إسرائيل الكبرى".

وشدد قاسم على أنّ (إسرائيل) في الميدان لن تتحمل ولا تستطيع تحقيق أهدافها حتى لو طال الزمن، معتبراً أنّ "الأعداء يحتاجون لفترة طويلة من الزمن لمحاولة العودة، يستطيعون أو لا يستطيعون، فليجرّبوا حظّهم".

وذكّر قاسم أنّه في قناعة حزب الله الضمانة الوحيدة لتحرير الأرض والاستقلال والسيادة هي المقاومة في مواجهة الاحتلال، موضحاً أنّ المقاومة تعني كل فرد يقاوم، و"المطلوب من كل فرد أن يقاوم".

باسم نعيم يبحث مع عراقجي تطورات غزة والمفاوضات الدولية

الدوحة/ فلسطين:

أجرى نائب رئيس مكتب العلاقات العربية والإسلامية في حركة حماس باسم نعيم، أمس، اتصالًا هاتفيًا مع وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي، جرى خلاله بحث آخر التطورات السياسية والميدانية المتعلقة بقطاع غزة، إلى جانب مستجدات المفاوضات الإيرانية–الأمريكية والملف الفلسطيني.

وأفادت الحركة بأن نعيم نقل خلال الاتصال تحيات قيادة حماس إلى القيادة الإيرانية، ومباركتها لإنجاز "اتفاق الإطار"، مع الإشادة بما وصفه بصمود الجمهورية الإسلامية في مواجهة العدوان الأمريكي الإسرائيلي، وتقدير مواقفها الداعمة للقضية الفلسطينية، خصوصًا في ظل استمرار الحرب على غزة رغم اتفاق وقف إطلاق النار الموقع في شرم الشيخ.

من جانبه، أكد عراقجي استمرار دعم إيران للشعب الفلسطيني وحقوقه المشروعة، مشيرًا إلى أن ملف غزة والانتهاكات الإسرائيلية يُطرح بشكل مستمر في المحافل الدولية ومع الأطراف المعنية بالمفاوضات الجارية.

ودعا الوزير الإيراني إلى تحرك دولي واسع لوقف العدوان الإسرائيلي وحماية المدنيين في قطاع غزة، ومنع محاولات فرض وقائع تهدف إلى إنهاء الوجود الفلسطيني.

لجنة المتابعة تدين الاعتقال الاستفزازي ضد محمد بركة

الناصرة/ فلسطين:

استنكرت لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية، الاعتقال والتحقيق الاستفزازي، الذي جرى أمس، ضد رئيس اللجنة السابق محمد بركة، لتؤكد أن هذا حلقة خطيرة إضافية، في مسلسل الملاحقات السياسية.

وأكدت المتابعة في بيان صحفي أن هذا الاعتقال والتحقيق الاستفزازي، ضد بركة، وإلى جانب استهدافه شخصيا على مدى سنين، فإنه أيضا يستهدف جماهيرنا العربية، ولجنة المتابعة، التي تتعرض لتحريض مكثف من الأوساط الحاكمة، الحالية السابقة، لكبت صوت جماهيرنا السياسي الشرعي، وحرمان جماهيرنا من حقها في النضال من أجل حقوقها الوطنية والقومية واليومية.

واعتقلت شرطة الاحتلال صباح أمس، بركة، بهدف اجراء تحقيق سياسي استفزازي معه، على خلفية خطاب له في العام 2022، ما يؤكد أن القصد هو ملاحقة سياسية عنصرية، وقد فرضت المحكمة قيودا على بركة، مع قرارها إطلاق سراحه.

دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة غزة الشرعية

مذكرة تبليغ حكم غيابي صادرة عن محكمة غزة الشرعية

إلى المدعى عليه / رمزي عادل عثمان حرب من غزة - سابقاً وحالياً في أوروبا في دولة ايسلندا ومجهول محل الإقامة فيها، لقد حُكم عليك من قبل هذه المحكمة بالتفريق بينك وبين زوجتك ومدخولتك بصحيح العقد الشرعي/ آية اكرم محمد مقداد المشهورة حرب من غزة وسكانها بطلقة واحدة بائنة بينونة صغرى بعد الدخول وعليها العدة الشرعية اعتباراً من تاريخ صدور الحكم بموجب الحكم الصادر عن هذه المحكمة في القضية أساس 2025/30 والصادر بتاريخ 2026/6/23م وذلك بموجب حكم تفريق للضرر من الغياب عنها مدة أكثر من سنة بدون حق ولا وجه شرعي حكماً موقوف النفاذ على تصديقه من مقام محكمة الاستئناف الشرعية بغزة وتابعاً له حكماً وجاهياً بحق المدعية قابلاً للاستئناف غيابياً بحقك قابلاً للاعتراض والاستئناف، لذا صار تبليغك حسب الأصول، وحُرر في 2026/6/23م.

قاضي محكمة غزة الشرعي
القاضي الشرعي/ أشرف خليل أبو شعر

دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة الوسطى الشرعية الابتدائية

إعلام خصوم

إلى المدعى عليه / بدر الدين باسل كمال عبد العال من المغار وسكان النصيرات سابقاً والمقيم حالياً في بلجيكا ومجهول محل الإقامة فيها الآن – هوية رقم (804999076)، يقتضي حضورك إلى هذه المحكمة يوم الاثنين الموافق 2026/8/3م الساعة التاسعة صباحاً للنظر في الدعوى أساس 2026/96م المرفوعة عليك من قبل زوجتك الداخل بها بصحيح العقد الشرعي المدعية / غادة معين يوسف أبو شكيان من برير وسكان غزة سابقاً – والمقيمة في دولة بلجيكا حالياً وموضوعها ((إثبات طلاق))، وإن لم تحضر في الوقت المعين أو ترسل وكيلاً عنك يجرِ بحقك المقتضى الشرعي غيابياً لذلك صار تبليغك حسب الأصول وحُرر في 2026/6/22م

قاضي محكمة الوسطى الشرعية
القاضي الشرعي / أحمد توفيق العبادلة

دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة رفح الشرعية الابتدائية

مذكرة تبليغ قرار استئنافي

إلى المستأنف ضده/ فراس رياض محمد الدربي من البطاني الغربي وسكان رفح سابقاً والمقيم حالياً في دولة الإمارات العربية ومجهول محل الإقامة فيها الآن، لقد عادت القضية أساس 2025/32 وموضوعها ((تفريق للضرر من الغياب)) بينك وبين / قمر محمود سليمان شيخ العيد من السبع وسكان رفح سابقاً – نازحة في مواصي خانيونس حالياً من مقام محكمة الاستئناف الشرعية مصدقة بموجب القرار الاستئنافي رقم (97) المؤرخ في 2026/6/17م، وإن لك الحق في الطعن أمام المحكمة العليا خلال 20 يوماً من تاريخ تبلغك بالقرار لذا جرى تبليغك حسب الأصول وحرر في 2026/6/21م

قاضي محكمة رفح الشرعية
القاضي الشرعي الشيخ / محمود مجدي أبو حماد

بين ضعف السمع وهشاشة الأسنان.. مايا تنزوي عن أقرانها داخل خيمة النزوح

خانيونس/ فاطمة العويني:

تقضي الطفلة مايا قريقع (11 عامًا) معظم وقتها داخل خيمة نزوح متداعية في مواصي خانيونس، منعزلة عن محيطها، غير قادرة على الاندماج مع أقرانها أو الالتحاق بالمدرسة، ما انعكس على حالتها النفسية لتصبح أكثر عصبية وانغلاقًا، بعدما كانت طفلة هادئة وودودة.

وتعاني مايا ضعفا شديدا في السمع اكتُشف منذ بلوغها عاما ونصف العام، حين تأخر نطقها بشكل ملحوظ، يقول والدها علاء قريقع لصحيفة "فلسطين": "لم تكن تتكلم كبقية الأطفال، وبعد الفحوصات اكتشفنا مشكلة السمع، ومنذ ذلك الوقت وهي تستخدم سماعات طبية، لكنها حتى الآن لا تستطيع التحدث بشكل طبيعي لأنها لا تسمع بوضوح".

ويضيف أن مشكلاتها الصحية لم تتوقف عند ذلك، إذ بدأت لاحقًا مرحلة تبديل الأسنان اللبنية، لكن الأسنان الدائمة ظهرت بشكل غير طبيعي، صفراء وهشة وتبدو وكأنها مكسورة.

ويتابع: "الأطباء أوضحوا أن لديها تلفًا في أنسجة الأسنان وهشاشة في العظام، ما يجعل أسنانها عرضة للتكسر بشكل دائم، وقد تفاقمت حالتها بسبب الحرب وعدم قدرتها على السفر للعلاج، حتى أصبحت الأسنان تتآكل بشكل كبير".

ويشير إلى أن الكسور أصبحت جزءًا من حياة ابنته نتيجة هشاشة العظام وانخفاض نسبة الكالسيوم، موضحًا أن يدها تعرضت للكسر أكثر من مرة، وأنها بحاجة إلى علاج طبيعي مكلف يفوق قدرة الأسرة المادية في ظل الظروف الصعبة التي تعيشها بعد توقف عمله والنزوح من حي الزيتون إلى مواصي خانيونس.

ويؤكد والدها أن حالة ابنته في تآكل الأسنان تُعد نادرة، إذ أبلغه الأطباء أنها قد تحدث لحالة واحدة بين خمسة ملايين، مضيفًا: "هي ممنوعة من تناول كثير من الأطعمة والحلويات لأنها تزيد من تآكل الأسنان، وهذا ما لا تتقبله نفسيًا".

ويشير إلى أن مايا بحاجة ماسة إلى علاج أسنان متقدم في الخارج، يشمل خلعًا وتلبيسات شاملة لجميع الأسنان، وهو أمر مكلف وغير متوفر داخل قطاع غزة في ظل نقص المواد والإمكانات.

وبسبب معاناتها، لا تستطيع مايا تناول معظم الأطعمة، إذ تتجنب الأطعمة الصلبة والباردة نتيجة الألم الشديد الذي يرافقها يوميًا.

أما ضعف السمع، ومع نقص بطاريات السماعات الطبية، فقد جعلها تعتمد على سماعة واحدة فقط، ما أثر بشكل كبير على قدرتها على التواصل، حتى باتت ترفض الخروج أو الاختلاط بالآخرين.

ويقول والدها: "حتى المدرسة لم تعد تذهب إليها، فهي لا تسمع جيدًا ولا تستطيع القراءة أو الكتابة، وكانت تبكي كلما حاولت الذهاب لأنها لا تستطيع التفاعل مع زميلاتها أو فهم الشرح، فاضطررت إلى إبقائها في المنزل لغياب المدارس المتخصصة لحالتها".

ويختتم قريقع حديثه بالقول إن ابنته تعيش عزلة قاسية داخل الخيمة، ما جعلها تفرغ غضبها أحيانًا على أشقائها، في ظل غياب العلاج وتدهور حالتها الصحية والنفسية، بانتظار فرصة للعلاج في الخارج تعيد لها جزءًا من طفولتها المفقودة.

لجنة أممية: أدلة على ارتكاب (إسرائيل) جرائم قتل وتعذيبًا متعمدًا لأطفال في غزة

جنيف/ فلسطين:

أكدت لجنة التحقيق الأممية المستقلة المعنية بالأراضي الفلسطينية المحتلة، أمس، أنها توصلت إلى أدلة غير قابلة للدحض تشير إلى ارتكاب جيش الاحتلال الإسرائيلي جرائم قتل متعمد وتعذيبا وعنفا جنسيا بحق أطفال فلسطينيين في قطاع غزة، منذ السابع من أكتوبر/تشرين الأول 2023.

وقالت اللجنة، خلال مؤتمر صحفي في جنيف، إن نتائج تحقيقاتها الممتدة لنحو عامين تشير إلى أن الانتهاكات المرتكبة من قبل سلطات الاحتلال وقوات الأمن ترقى إلى جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، وتندرج ضمن نمط ممنهج يستهدف الأطفال الفلسطينيين ويهدد مستقبلهم وحقهم في الحياة.

وأوضح رئيس اللجنة سرينيفاسان موراليدار أن التقرير، المكون من 100 صفحة، يوثق الانتهاكات خلال الفترة بين أكتوبر 2023 ومارس 2026، استنادًا إلى شهادات ومقابلات وتحقيقات ميدانية وأدلة طبية وجنائية، مشيرًا إلى أنه أول تقرير أممي متخصص يركز حصريًا على أوضاع الأطفال الفلسطينيين.

وأضاف أن اللجنة وثقت نمطين رئيسيين لقتل الأطفال، يتمثلان في القصف الجوي باستخدام ذخائر واسعة التأثير، وإطلاق النار المباشر بواسطة القناصة والطائرات المسيّرة، مع تسجيل استهداف متكرر لمناطق الرأس والأجزاء العلوية من الجسم.

وبحسب التقرير، قُتل أكثر من 20 ألف طفل وأصيب نحو 44 ألفًا آخرين خلال الفترة المشمولة بالتحقيق، فيما فقد أكثر من 58 ألف طفل أحد والديهم أو كليهما. كما أشار إلى أن نحو 97% من مدارس غزة تضررت أو دمرت، إضافة إلى تدمير واسع طال الجامعات والمنشآت التعليمية.

ولفتت اللجنة إلى أن سياسات الحصار والتجويع أدت إلى وفاة 151 طفلًا نتيجة سوء التغذية، إلى جانب تسجيل آلاف حالات البتر والإصابات الخطيرة، معتبرة أن ذلك يعكس أثرًا ممنهجًا على الحق في الحياة والصحة والتعليم.

وأكدت عضو اللجنة فلورنس مومبا أن التحقيقات اعتمدت على مقابلات مباشرة مع الضحايا والشهود، وتحليل بيانات طبية واستشارات خبراء مستقلين، مشيرة إلى أن النتائج تكشف نمطًا يستهدف البنية المستقبلية للمجتمع الفلسطيني.

من جهته، قال عضو اللجنة كريس سيدوتي إن التقرير يُعد من أكثر التحقيقات قسوة منذ تأسيس اللجنة، موضحًا أنه وثّق حالات وفاة بسبب منع العلاج، وأخرى لجرحى تُركوا ينزفون لفترات طويلة دون تدخل طبي، إضافة إلى احتجاز جثامين أطفال بعد مقتلهم.

ودعت اللجنة المجتمع الدولي، بما في ذلك مجلس الأمن والمحكمة الجنائية الدولية، إلى اتخاذ إجراءات عاجلة لضمان المساءلة ووقف الانتهاكات، مؤكدة استمرار عملها في توثيق الجرائم المرتكبة في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

دولة فلسطين
السلطة القضائية
ديوان القضاء الشرعي
محكمة الوسطى الشرعية

مذكرة حضور لحلف اليمين الشرعية

إلى المدعى عليه / خالد محمد محمد سادات من مصر وسكان مصر ومجهول محل الإقامة فيها الآن هوية (703548446)، يقتضي حضورك إلى محكمة الوسطى الشرعية – شارع العشرين وذلك يوم الأحد الموافق 2026/6/21م الساعة 9 صباحاً لحلف اليمين الشرعية المطلوبة منك في الدعوى أساس رقم 2026/23 وموضوعها ((اثبات طلاق)) والمقامة عليك من قبل المدعية/ جنين صخر نزهات جحا من غزة وسكان النصيرات هوية رقم (422696393) والآتي نصها ((أقسم بالله العظيم المنتقم الجبار أنه لا صحة لما جاء في دعوى المدعية جنين صخر نزهات جحا من أنني بتاريخ 2023/1/22م الساعة الواحدة ظهراً في منزل الزوجية الواقع في مصر – بور سعيد 72 مساكن زمزم – الضواحي بور سعيد قمت بطلاق المدعية جنين المذكورة طلقة واحدة رجعية بقولي لها أنت طالق من عصمتي وعقد نكاحي وأنا بحالة معتبرة شرعاً وقانوناً ولا مكرها ولا مجبراً ولا مدهوشاً وأنني واعياً ومدركاً لما أقول من لفظ الطلاق قاصداً إيقاع الطلاق ومؤكداً عليه ولا صحة لما جاء في الدعوى من أنني لم أرجعها إلى عصمتي وعقد نكاحي خلال العدة الشرعية ولا صحة من أن عدتها قد انتهت بانقضاء ثلاث حيضات كوامل بينهما طهران طهرت من آخرهن بتاريخ 2023/4/22م وبذلك يصبح الطلاق انقلب إلى بائنة بينونة صغرى ولا صحة لما جاء بخصوص أنها طالبتني بتسجيل الطلاق لدى المحكمة حسب الأصول إلا أنني امتنعت بدون حق ولا وجه شرعي وأنني لم أقم بإيقاع أي طلاق على المدعية منجزا أو معلقاً على شرط أو أي طلاق رجعي أو أي طلاق بائن بينونة صغرى أو أي طلاق بائن بينونة كبرى وأن الزوجية الشرعية الصحيحة لا تزال قائمة بيني وبين المدعية حتى الآن حلفاً شرعياً)) وإن لم تحضر أو تجب أو تبدِ للمحكمة معذرة مشروعة تعد ناكلاً عن حلف اليمين الشرعية أي أنك مقر بدعوى المدعية وذلك حسب الأصول وحرر في 2026/5/12م

رئيس محكمة الوسطى الشرعية
الشيخ/ محمد عدلي الشاعر

دولة فلسطين
المجلس الأعلى للقضاء

إخطار لتنفيذ حكم
صادر عن دائرة تنفيذ محكمة بداية غزة في القضية التنفيذية رقم 126 / 2026

إلى المنفذ ضده / ياسر عبد الكريم محمد خاطر - بالأصالة عن نفسه وباقي ورثة والده / عبد الكريم محمد خاطر - من سكان مدينة أريحا، طبقاً للحكم الصادر من محكمة بداية غزة بتنفيذ الحكم الصادر عن محكمة بداية غزة في القضية رقم 2017/947 (تنفيذ عيني) والقاضي بتنفيذ عقد الاتفاق على البيع المحرر بتاريخ 2005/3/17 المرفق الأول في المبرز (م/2 عدد 2) فيما يتعلق بحصة البائع / عبد الحميد محمد جاد الله خاطر وتنفيذ عقد الاتفاق على بيع والمحرر بتاريخ 2002/5/7 المبرز (م/3) تنفيذاً عينياً وذلك بشطب ما مساحته (71.24م2) في الطابو عن اسم المدعى عليه الأول / عبد الحميد محمد جاد الله خاطر وشطب ما مساحته (132.24م2) في الطابو عن اسم المدعى عليه الثاني / عبد الكريم محمد جاد الله خاطر وتسجيل هذه المساحات البالغة (203.48م2) باسم المدعية / وفاء رأفت فؤاد العشي (أبو شعبان قبل الزواج) وإشعار دائرة تسجيل الأراضي بغزة الطابو بذلك حسب الأصول وتضمين المدعية بالرسوم والمصاريف وثلاثمائة شيكل أتعاب محاماة وذلك لصالح طالبة التنفيذ / وفاء رأفت فؤاد العشي (أبو شعبان قبل الزواج) من غزة هوية رقم (966566473).

لذلك عليك الحضور إلى دائرة التنفيذ في غضون خمسة عشر يوماً وإذا لم تحضر خلال المدة المذكورة فإنك تعد ممتنعاً عن التنفيذ ومن ثم تباشر دائرة التنفيذ إجراءات التنفيذ الجبري. حرر في 2026/6/23م

مأمور تنفيذ بداية غزة
أ / جميل رجب اللحام

دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة غزة الشرعية

إعلان خصوم
صادر عن محكمة غزة الشرعية

إلى المدعى عليه/ (إياد عبد المجيد محمد أبو راس) من غزة – تل الهوا سابقاً – وحالياً في جمهورية مصر العربية ومجهول محل الإقامة فيها، يقتضي حضورك لهذه المحكمة يوم الأحد الموافق 2026/7/26م الساعة التاسعة صباحاً وذلك للنظر في القضية أساس 2026/112، وموضوعها ((تفريق للضرر من الشقاق والنزاع)) والمرفوعة عليك من قبل المدعية/ (منيه حربي عبد الفتاح الشرفا المشهورة أبو راس)، وإن لم تحضر في الوقت المعين أو ترسل وكيلاً عنك أو تبدي للمحكمة معذرة مشروعة سيجري بحقك المقتضى الشرعي، لذا صار تبليغك حسب الأصول.

وحرر بتاريخ 2026/6/22م
قاضي محكمة غزة الشرعي
القاضي الشرعي/ أشرف خليل أبو شعر

في هذه الصفحة، نروي لكم حكايات أكاديميين وعلماء وباحثين فلسطينيين غيَّبتهم جرائم جيش الاحتلال الإسرائيلي إبّان حرب الإبادة الجماعية على غزة، بعدما أفنوا أعمارهم في التعليم والمعرفة وخدمة مجتمعهم، ونستعرض الواقع الأكاديمي والعلمي والجامعي وتداعيات الحرب على هذا القطاع المهم. «إبادة.. علماء غزة» سلسلة توثّق سِيَرًا أُريد لها أن تُمحى تحت الركام، لكنها بقيت حيّة في ذاكرة طُلابهم وأحبّائهم. هنا، لا تستعيد صحيفة «فلسطين» أرقام الضحايا فحسب، بل تُعيد تقديم وجوهٍ صنعت الأمل، قبل أن تُطفئ الحرب أصواتها إلى الأبد. وتستهل الصفحة موضوعاتها برصد استهداف الجامعات، حاضنات العلم التي طالتها حرب الإبادة.

من أسلاك الكهرباء إلى مدرجات القانون..
سائد الخور سيـــــــرة كفاح أطفأتها الحرب

غزة/ محمد حجازي:

لم يبدأ الدكتور سائد مصباح الخور رحلته من مقاعد الجامعات أو أروقة الأكاديميا، بل من ورش العمل وأسلاك الكهرباء، فقد أمضى سنوات طويلة يكافح لتأمين لقمة العيش قبل أن يشق طريقه نحو التعليم العالي بإرادة استثنائية. وبينما نجح في تحويل حلمه إلى واقعٍ، ليصبح أستاذًا للقانون في جامعة الأمة بغزة وأبًا يفاخر بأبنائه التسعة، جاءت الحرب لتطوي حياته وعائلته في مجزرة مروعة، تاركة خلفها سيرة رجل انتصر على الفقر والحرمان، قبل أن تغتاله آلة القصف.

تقول زوجته الأولى، أماني الخور (35 عامًا)، الناجية الوحيدة من المجزرة التي وقعت في 23 أكتوبر/تشرين الأول 2023 وأودت بحياة زوجها وأبنائه التسعة وزوجتيه الثانية والثالثة: "سائد لم يكن زوجًا فقط، بل كان الأب والأخ والسند وكل شيء في حياتي. رحيله لم يكسر ظهري فحسب، بل أخذ معه روحي وكل تفاصيل أيامي".

من عامل كهرباء إلى أستاذ جامعي

وتستعيد أماني بدايات زوجها بفخر ممزوج بالحزن، قائلة: "بدأ حياته عاملًا في كهرباء المنازل، يكدح لتأمين احتياجات أسرته، لكن طموحه كان أكبر من كل الظروف. كان يعود إلى المنزل منهكًا من العمل، فيما كانت عيناه تلمعان بشغف التعلم والكتب. وفي سن السابعة عشرة قرر العودة إلى مقاعد الدراسة عبر برامج محو الأمية، لتبدأ رحلة طويلة من التحدي والإصرار".

وتضيف: "كنت أراه يدرس لساعات طويلة تحت ضوء خافت، يجمع بين العمل الشاق ودراسة القانون الذي كان شغفه الأول. كان يقول دائمًا: أريد أن أترك لأولادي إرثًا علميًا، وأن يكبروا مثقفين وواعين. واصل تعليمه رغم الصعوبات حتى نال درجاته العليا وأصبح أستاذًا جامعيًا يفخر به كل من عرفه".

أب حمل العلم رسالة

وتصف أماني زوجها بأنه كان أبًا استثنائيًا، أحاط أبناءه التسعة بالحب والرعاية، وحرص على تعليمهم وحفظهم للقرآن الكريم، وسعى إلى توفير الأمان لهم رغم ظروف الحرب القاسية.

وتقول: "كان يتابع تفاصيل دراستهم يومًا بيوم، ويؤمن أن العلم هو السلاح الأقوى في مواجهة الواقع الصعب الذي نعيشه".

أما داخل الجامعة، فتؤكد أن علاقته بطلبته تجاوزت حدود القاعة الدراسية، مضيفة: "كان يتعامل مع طلابه كأبنائه، يساعد المحتاج منهم ويشجع المتعثر، ويرى في التدريس رسالة وأمانة ومقاومة للجهل".

ذكريات لا يبددها الركام

وتستحضر أماني تفاصيل الحياة اليومية التي فقدتها برحيله، قائلة: "أفتقد جلساتنا المسائية، وحرصه على أن نقرأ معًا، ومشاركته لنا تفاصيل يومه وهمومه التي كان يخفيها خلف ابتسامته. كان يقول دائمًا إن البيت الذي يغيب عنه العلم والضحك بيت ميت".

وتتابع: "بعد رحيله أصبح الصمت أثقل ما في المكان. كان يغرس الأمل فينا كما يغرس البستاني أشجاره، واليوم رحل البستاني وبقيت الأرض مثقلة بالفقد".

وعن يوم المجزرة، تقول بصوت يختنق بالحزن: "لم يكن هناك أي إنذار. قُصف المنزل بمن فيه. نجوت فقط لأنني كنت في زيارة لأهلي. عندما عدت لم أجد سوى الركام. فقدت زوجي وأبنائي التسعة وكل سندي في الحياة خلال لحظات".

وتختم حديثها بالقول: "سائد لم يمت؛ فقد ترك علمًا وقيمًا في قلوب طلابه وأبنائه. قصته تشبه حكاية كثير من الفلسطينيين الذين حاولوا مواجهة العتمة بالعلم، لكن إرثه سيبقى حيًا مهما حاولت الحرب طمسه".

وبرحيل الدكتور سائد الخور، خسرت غزة أكاديميًا صنع تجربته بجهده وإصراره، ورجلًا حوّل العلم إلى رسالة حياة. سيرة بدأت بين أسلاك الكهرباء وانتهت شهيدًا، لكنها بقيت شاهدة على قدرة الإنسان على تجاوز المستحيل مهما اشتدت الظروف.

من كهربائي إلى أكاديمي

الاسم:
الدكتور سائد مصباح الخور
أستاذ القانون في جامعة الأمة بغزة

رحلة الكفاح:
بدأ حياته عاملًا في كهرباء المنازل.
استكمل تعليمه عبر برامج محو الأمية.
واصل دراسته بالرغم من الظروف الاقتصادية الصعبة.
حقق حلمه بالحصول على الدراسات العليا وأصبح أكاديميًا في القانون.

الأب والإنسان:
أب لتسعة أبناء.
حرص على تعليمهم وتربيتهم على العلم والقرآن.
سعى لتوفير الأمان لعائلته بالرغم من أجواء الحرب.

رسالته العلمية:
"أريد أن أترك لأولادي إرثًا علميًا".
تعامل مع طلبته كأب وموجّه.
دعم المحتاجين منهم وآمن بالعلم وقاوم الجهل.

المجزرة:
23 أكتوبر 2023

ما الذي حدث؟
استشهد الدكتور سائد الخور وأبناؤه التسعة.
استشهدت زوجتاه الثانية والثالثة.
نجت زوجته الأولى أماني الخور لوجودها خارج المنزل وقت القصف.

أثره الباقي:
"زرع العلم والقيم في قلوب أبنائه وطلابه".

فلسطين حارسة الحقيقة FELESTEEN

الأربعاء 9 محرم 1448هـ 24 يونيو/ حزيران
Wednesday 24 June 2026

FELESTEENONLINE

WWW.FELESTEEN.PS

بعد 1000 يوم على حرب الإبادة.. الركام في غزة يتحول إلى ذاكرة للصمود وميدان لمعركة البقاء

غزة/ صفاء عاشور:

مع مرور ألف يوم على حرب الإبادة التي تعرض لها قطاع غزة، لم يعد الركام مجرد مشهد يملأ الشوارع والأحياء المدمرة، بل تحول إلى جزء من الحياة اليومية ومكوّن أساسي من ذاكرة الفلسطينيين الذين يعيشون بين أنقاض منازلهم ومدارسهم ومستشفياتهم.

فملايين الأطنان من الحجارة والحديد والإسمنت لم تعد تمثل آثار دمار فحسب، بل أصبحت شاهدة على فقدان الأحبة، وعلى محاولات متواصلة لإعادة إنتاج الحياة وسط واحدة من أكبر الكوارث الإنسانية في العصر الحديث.

أثر نفسي واجتماعي

يرى المختص النفسي د. فواز أبو جهل أن مرور ألف يوم على الحرب يفرض قراءة أعمق للأثر النفسي والاجتماعي والثقافي الذي خلّفه الركام، موضحًا أن الإنسان الفلسطيني، رغم الصدمة والخسارة، يمتلك قدرة استثنائية على تحويل الألم إلى قوة، والدمار إلى مساحة للصمود النفسي والاجتماعي، دون أن يقلل ذلك من حجم المأساة الإنسانية.

ويقول أبو جهل لصحيفة "فلسطين": "إن قطاع غزة يشهد كارثة إنسانية وبيئية غير مسبوقة نتيجة تراكم ملايين الأطنان من ركام المنازل والبنى التحتية التي دمرتها الحرب"، مشيرًا إلى أن الركام لم يعد مجرد بقايا مادية لمبانٍ منهارة، بل أصبح شاهدًا حيًا على الذاكرة الجماعية، ورمزًا لمعاناة مجتمع بأكمله، وفي الوقت ذاته نقطة انطلاق لإعادة التكوين النفسي والاجتماعي.

ويؤكد أن مفهوم الركام يتجاوز تعريفه الهندسي، إذ يحمل بين طبقاته قصص عائلات فقدت بيوتها وأحلامها وأفرادها، لكنه في المقابل يجسد محاولات مستمرة لإعادة بناء الحياة.

ويضيف: "المجتمعات التي تعرضت لحروب كبرى استطاعت في كثير من الأحيان أن تستخرج من الأنقاض دافعًا للاستمرار، وهو ما يعيشه الفلسطينيون اليوم رغم قسوة الظروف".

ويشدد أبو جهل على أن الحديث عن بعض الآثار النفسية للركام لا يعني تمجيد الدمار أو تبرير الخسائر، بل يعكس قدرة الإنسان على تطوير آليات للتكيف ومقاومة الانهيار، عبر تعزيز التماسك المجتمعي والانتماء الوطني، وتنمية الصمود النفسي، وتحفيز المبادرات التطوعية، وإعادة التفكير في أساليب البناء المستقبلية.

ومن منظور فلسفي، يوضح أن البيت بالنسبة للفلسطيني ليس مجرد مأوى، بل امتداد للهوية والذاكرة والانتماء، لذلك فإن تحوله إلى ركام يطرح أسئلة عميقة حول معنى البقاء والقدرة على الاستمرار رغم الفقد.

ويضيف: "ومع ذلك، يعيد الفلسطيني إنتاج المعنى من داخل الألم، فيتحول الركام إلى رمز للصمود بدلًا من الاستسلام،

وشاهد تاريخي على التمسك بالأرض والحقوق".

ويشير إلى أن الركام قد يسهم، رغم صدمته، في تنمية المرونة النفسية على المدى المتوسط والبعيد، وهي القدرة على التكيف واستعادة التوازن تدريجيًا، إلى جانب تعزيز تقدير الحياة والعلاقات الإنسانية، وتشكيل شعور بوحدة المصير والدعم المتبادل داخل المجتمع.

ويتابع: "علم النفس يصف هذه الظاهرة بـ'النمو ما بعد الصدمة'، حيث قد تؤدي التجارب القاسية إلى تطور إيجابي يتمثل في زيادة النضج النفسي وتعميق القيم الإنسانية وإعادة ترتيب الأولويات".

وعلى المستوى الاجتماعي، يلفت أبو جهل إلى صور لافتة من التضامن خلال الحرب، تمثلت في استقبال العائلات لبعضها، وتقاسم الموارد، والتعاون في إزالة الركام، وظهور مبادرات شبابية تطوعية قدمت دعمًا نفسيًا وتعليميًا وإنسانيًا، إلى جانب المساعدة في تنظيف المناطق المتضررة.

كما أسهم الدمار الجماعي، بحسب أبو جهل، في تعزيز الهوية الوطنية والشعور بالمصير المشترك، ليصبح الركام جزءًا من الرواية الفلسطينية أمام العالم.

وفي الجانب التربوي، يشير إلى أن الحرب، رغم آثارها على التعليم، دفعت إلى ابتكار أساليب تعليم بديلة داخل مراكز الإيواء والخيام، وساهمت في تنمية مهارات التكيف وتحمل المسؤولية لدى الأطفال والشباب، وترسيخ قيم التعاون والصبر والعمل الجماعي.

أما اقتصاديًا، فيرى أن مرحلة إعادة الإعمار المستقبلية قد تخلق فرص عمل في مجالات إزالة الركام والبناء والصناعات المرتبطة به، إلى جانب إعادة تخطيط المدن وتطوير البنية التحتية.

كما يوضح أن الركام تحول إلى مساحة للتعبير الفني، حيث لجأ الفنانون والأطفال إلى الرسم والكتابة والتصوير والنحت على الأنقاض، لتحويل الألم إلى أشكال من التعبير الإبداعي.

تحذيرات اجتماعية

في المقابل، يحذر أبو جهل من أن مرور ألف يوم على الحرب كشف أيضًا عن تصدعات اجتماعية وقيمية عميقة نتيجة استمرار الضغط على الموارد الأساسية.

ويشير إلى تراجع بعض مظاهر التكافل لصالح سلوكيات فردية فرضتها ندرة الغذاء والماء والدواء، وظهور الاحتكار والاستغلال وبيع المساعدات في الأسواق السوداء، إضافة إلى تفكك بعض الأسر وارتفاع معدلات عمالة الأطفال والعنف الأسري.

كما يلفت إلى تراجع منظومة القيم لدى بعض الفئات نتيجة الانقطاع عن التعليم، وازدياد مظاهر التسول والسرقة البسيطة والعنف داخل مخيمات النزوح، فضلًا عن سلوكيات تمس الكرامة الإنسانية للحصول على الاحتياجات الأساسية.

ويعتبر أن أخطر ما أنتجته الحرب نفسيًا هو تصاعد مشاعر اليأس والإحباط والرغبة في الهجرة باعتبارها مخرجًا، في ظل استمرار الحرب وغياب أفق سياسي واضح.

ويختتم أبو جهل حديثه بالتأكيد على أن الركام بعد ألف يوم لم يعد مجرد بقايا مبانٍ، بل أصبح ذاكرة جمعية وهوية وطنية واختبارًا يوميًا لقدرة الإنسان الفلسطيني على الصمود.

ويؤكد أن إعادة إنتاج الأمل من قلب الفقد وتعزيز التماسك المجتمعي يمثلان أحد أهم أشكال الصمود، رغم أنهما لا يلغيان حجم الكارثة الإنسانية، بل يكشفان عن قوة مجتمع يواصل التمسك بالحياة رغم الدمار.

- 1000 يوم على حرب الإبادة في قطاع غزة

- الركام تحول إلى ذاكرة جماعية للصمود

- المختصون: آثار نفسية واجتماعية عميقة ومركبة

- تعزيز التضامن المجتمعي بالرغم من الكارثة الإنسانية

- تحذيرات من تفكك اجتماعي وضغوط معيشية متصاعدة

معتصم الغلبان... جســـــد مشلول بين خيمـــــة النزوح وانتظار العـلاج

غزة/ ربيع أبو نقيرة:

حين يهبط الليل على خيام النازحين غرب خانيونس، تبدأ معاناة جديدة للفتى الفلسطيني معتصم الغلبان (16 عامًا)، الذي يرقد على فراشٍ مهترئ داخل خيمة لا تقي حرّ الصيف ولا برد الشتاء، عاجزًا عن الحركة أو حتى الإحساس بقدميه.

وفي بعض الليالي، تقترب الجرذان من جسده الهزيل وتقرض قدميه، في حين يبقى غارقًا في صمتٍ فرضه الشلل النصفي الذي أصابه بعد إصابة خطيرة بشظايا صاروخ إسرائيلي.

داخل الخيمة، يرقد معتصم على سرير بسيط تحيط به أدوات طبية متواضعة وحفاضات واحتياجات يومية أصبحت جزءًا من تفاصيل حياته اليومية، في مشهد يعكس قسوة الواقع الذي يعيشه.

جسدٌ كان قبل الحرب مفعمًا بالحيوية والنشاط، تحول اليوم إلى جسدٍ منهك يواجه الألم بصمت، فيما تتآكل الأيام بانتظار تحويلة طبية قد تمنحه فرصة للعلاج خارج قطاع غزة.

يستعيد والده بلال الغلبان تفاصيل اليوم الذي تغيّرت فيه حياة العائلة إلى الأبد، قائلًا إنهم كانوا في خانيونس عندما باغتهم القصف الإسرائيلي، وكان معتصم برفقته ومعهما أحد أصدقائه.

ويضيف بصوت يختلط فيه الحزن بالمرارة لصحيفة "فلسطين": "استشهد صديقه أمام أعيننا مباشرة، أما معتصم فأصيب بشظايا خطيرة، حملته بسرعة إلى مجمع ناصر الطبي، ومن هناك جرى تحويله إلى مستشفى شهداء الأقصى".

ويتابع أن الأطباء أبلغوه لاحقًا بأن إحدى الشظايا تسببت بكسر في الفقرتين السادسة والسابعة من العمود الفقري، ما أدى إلى الضغط على الحبل الشوكي وإصابته بالشلل النصفي.

أمضى الفتى نحو شهرين وعشرة أيام في مستشفى شهداء الأقصى، قبل أن يُنقل إلى مستشفى الهلال في خانيونس لاستكمال العلاج الطبيعي لمدة خمسة وأربعين يومًا، إلا أن رحلة العلاج توقفت عند حدود الإمكانيات المتاحة داخل القطاع.

ومنذ خروجه من المستشفى، يعيش معتصم في خيمة نزوح تفتقر إلى أبسط مقومات الرعاية الصحية، فيما تتفاقم معاناته يومًا بعد يوم.

ويؤكد والده أن ابنه يعاني تقرحات مؤلمة في الظهر نتيجة ملازمته السرير لفترات طويلة، كما بدأت تظهر عليه علامات سوء التغذية بعد أن فقد الكثير من وزنه وقوته.

ويقول بلال: "كان ابني يتمتع بصحة ممتازة قبل الإصابة، أما اليوم فهو مقعد بالكامل ويحتاج إلى رعاية دائمة. ننتقل به من طبيب إلى آخر ومن مستشفى إلى أخرى، لكن حالته تحتاج إلى علاج متقدم غير متوفر هنا".

ولا يخفي الأب مخاوفه من فقدان ابنه فرصته الأخيرة في التعافي مع مرور الوقت، خاصة أنه حصل قبل أشهر على تحويلة طبية للعلاج خارج غزة، إلا أن الانتظار طال دون موعد واضح للسفر.

ويضيف: "منذ نحو عام ونحن ننتظر، في كل مرة يُقال لنا انتظروا قليلًا، لكن الأيام تمر وحالة ابني لا تتحسن. أخشى أن يضيع من بين يدي وأنا عاجز أمامه".

وبينما يتحدث الأب، يلتفت نحو ابنه الراقد بصمت على السرير، مستذكرًا أنه لم يكن مجرد طفل عادي، بل فتى نشأ على حب المسجد وحفظ القرآن والتفوق الدراسي، وكان محبوبًا بين أبناء الحي قبل أن تحوّله الحرب إلى أسير خيمة نزوح.

في خيمته الصغيرة، تختلط رائحة الأدوية بالغبار والرطوبة، فيما تتجسد معاناة آلاف الجرحى الفلسطينيين الذين ينتظرون العلاج وسط انهيار المنظومة الصحية واستمرار الحرب.

ومع كل ليلة جديدة، يبقى معتصم حبيس جسده المشلول، ينتظر فرصة للخروج في رحلة علاج قد تعيد إليه جزءًا من حياته التي سلبتها الحرب.

ويختتم والده مناشدته بصوت متعب: "ابني عمره ستة عشر عامًا فقط، وما زال أمامه عمر طويل. نناشد كل صاحب ضمير حي أن يساعد في سفره للعلاج، لا نريد سوى فرصة لينجو هذا الطفل ويستعيد حياته من جديد".

مقترحات ميلادينوف.. هـــل تكرّس الانحيـــاز الدولي للرؤية الإسرائيلية؟

أمين أبو وردة | إسماعيل مسلماني | وسام أبو شمالة

غزة/ أدهم الشريف:

بينما تتواصل الجهود الإقليمية للتوصل إلى اتفاق يفضي إلى تثبيت وقف إطلاق النار في قطاع غزة، أثارت مقترحات قدمها المبعوث الأممي السابق الممثل الأعلى لغزة في مجلس السلام، نيكولاي ميلادينوف، خلال مفاوضات القاهرة الأخيرة جدلًا واسعًا، وسط اتهامات بأنه أعاد العملية التفاوضية إلى نقطة الصفر عبر تبنيه رؤى سياسية أقرب إلى الرؤية الإسرائيلية منها إلى متطلبات التهدئة المتوازنة.

ويرى محللون أن المقترحات المطروحة لم تعالج جوهر الأزمة المتمثل في استمرار الخروقات الإسرائيلية لاتفاق وقف إطلاق النار وما رافقها من عمليات اغتيال، وتشديد للحصار على غزة، بل ركزت بصورة أكبر على مطالب أمنية تتوافق مع أولويات الاحتلال، الأمر الذي عزز الشكوك لدى الفصائل الفلسطينية بشأن حيادية مجلس السلام الذي يقوده الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، وقدرته على ضمان تنفيذ أي اتفاق مستقبلي.

وحذر المحللون من أن تقديم مبادرات تُتهم بالانحياز للرؤية الإسرائيلية، بالتزامن مع غياب آليات رقابة وتنفيذ فعالة، قد يؤدي إلى إطالة أمد الجمود السياسي الناتج عن مواصلة الاحتلال خروقاته، في وقت يواجه فيه قطاع غزة أوضاعًا إنسانية ومعيشية غير مسبوقة.

وبينما أعلنت حركة حماس على لسان المتحدث باسمها حازم قاسم، عن توافقات مع الوسطاء بشأن آليات تنفيذ خطة السلام في غزة، أكد أن مقترحات ميلادينوف "لا تنسجم مع ما تم الاتفاق عليه".

وأضاف قاسم في تصريحات صحفية، "زيارة ميلادينوف إلى القاهرة وعقده اجتماعات مع الفصائل الفلسطينية، بما فيها حركة حماس، شهدت طرح رؤية لا تتطابق مع التفاهمات التي تم الاتفاق عليها مسبقًا مع الوسطاء، الأمر الذي أدى إلى تعقيد المشهد وأعاق الوصول إلى اتفاق نهائي".

انحياز دولي

بدوره، قال المحلل السياسي أمين أبو وردة: إن طريقة تعامل ميلادينوف مع وقف إطلاق النار تعكس حالة الانحياز الدولي الواضح لصالح (إسرائيل)، مشيرًا إلى أن المقترحات التي طُرحت أخيرًا منحت الاحتلال مساحة إضافية لمواصلة خروقاته الميدانية دون أي ضغوط حقيقية لإلزامه بتنفيذ التزاماته".

وأوضح أبو وردة لـ"فلسطين"، أن إعادة طرح أفكار لا تشمل ضمانات واضحة لوقف العمليات العسكرية أو إنهاء سياسة الاغتيالات والتوسع الميداني، جعلت المفاوضات تدور في حلقة مُفرغة، وأضعفت فرص الوصول إلى تفاهمات نهائية.

وأضاف، أن الاحتلال يستفيد من انشغال المجتمع الدولي بملفات إقليمية ودولية أخرى، من بينها التوترات بين أمريكا وإيران، والتطورات على الجبهة اللبنانية، فضلًا عن أحداث دولية تستحوذ على الاهتمام السياسي والإعلامي، ما يتيح لـ(إسرائيل) هامشًا أوسع لتكثيف عملياته العسكرية داخل القطاع.

وأشار أبو وردة إلى أن هذا الواقع ترافق مع تصعيد ميداني تمثل في زيادة وتيرة القصف والاغتيالات، إلى جانب توسيع نطاق السيطرة الإسرائيلية على مناطق جديدة داخل القطاع، خصوصًا في المناطق الواقعة خلف ما يُعرف بـ"الخط الأصفر"، في ظل غياب ردود فعل دولية فاعلة أو ضغوط سياسية كافية لوقف الانتهاكات الإسرائيلية.

وربط تعثر مسار التهدئة بالحسابات السياسية الداخلية لدى رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو، الذي يُواجه تحديات متزايدة على المستويين الداخلي والإقليمي.

فرص ضئيلة

ويعتقد المحلل السياسي وسام أبو شمالة، أن فرص الاستقرار الميداني والإنساني في غزة ما تزال محدودة، في ظل عدم وجود مؤشرات على رغبة حكومة الاحتلال في الوصول إلى تسوية سياسية أو تهدئة طويلة الأمد قبل انتخابات "الكنيست" الإسرائيلي، المقررة في أكتوبر 2026.

ورأى أبو شمالة لـ"فلسطين"، أن نتنياهو قد يلجأ إلى التصعيد مجددًا في غزة بهدف تحسين موقعه السياسي وتعويض ما يعتبره خصومه إخفاقًا في ملفات إقليمية، وفي مقدمتها عدم قدرته على منع مسار التفاهمات بين الولايات المتحدة وإيران.

ورجح أن يلجأ نتنياهو إلى استخدام غزة كساحة لتعزيز خطابه الأمني أمام الناخب الإسرائيلي، وفرض رؤيتها السياسية والأمنية المتعلقة بمستقبل القطاع.

ورغم ذلك، يشير أبو شمالة إلى أن الموقف الأميركي يبقى العامل الأكثر تأثيرًا على نتنياهو، في حين أوضح أن الرئيس الأميركي دونالد ترامب، يمتلك القدرة على ممارسة ضغوط تحد من احتمالات التصعيد.

إلا أن هذا الاحتمال، وفق أبو شمالة، يظل مرتبطًا بحسابات سياسية أمريكية داخلية وخارجية معقدة قد تجبره على "السعي لاسترضاء نتنياهو واليمين الجمهوري الأميركي الداعم لـ(إسرائيل)، عبر غضّ الطرف عن عدوان جديد على غزة تحت حجج رفض نزع السلاح".

من جهته، رأى المحلل السياسي إسماعيل مسلماني، أن وقف إطلاق النار ما يزال هشًّا وغير مستقر، لكن رغم ذلك فإن أطرافًا إقليمية تحاول الحفاظ عليه لتجنب استئناف الحرب لكن من دون الوصول إلى اتفاق سياسي نهائي، مبينًا أن الفكرة الأساسية لمقترح ميلادينوف قائمة على تهدئة طويلة الأمد مقابل تحسينات إنسانية وإعادة الإعمار، لكنها لم تتطرق إلى الوصول لاتفاق شامل ينهي الحرب.

وبين مسلماني لـ"فلسطين" أن الاحتلال يستخدم الخروقات كوسيلة ضغط لتحسين شروط التفاوض ميدانيًا وسياسيًا، وعدَّ أن التعقيدات التي تواجه ملف المفاوضات "كبيرة بسبب الخلاف حول قضايا أساسية ترتبط بالانسحاب الإسرائيلي وإدارة غزة وإدخال المساعدات دون قيود، وبنود أخرى لم يلتزم بها الاحتلال.

ويعتقد مسلماني أن أطرافًا تسعى إلى إدارة الصراع أكثر من حله بشكل نهائي، بانتظار تغيرات إقليمية ودولية قد تسمح بتسوية أوسع.

ميلادينوف
قدم مقترحات جديدة خلال مباحثات القاهرة

حماس:
الرؤية المطروحة خالفت التفاهمات السابقة

انتقادات
تتهم المقترحات بالانحياز للموقف الإسرائيلي

لا ضمانات
واضحة لوقف الاغتيالات والخروقات

استمرار
الخلافات يعقّد فرص تثبيت التهدئة

1000 يوم على الطوفان..

من نار الإبادة إلى 1000 مشهد صمود

د. أميرة فؤاد النحال

الألف يوم الماضية كانت مساراً مفتوحاً من المواجهة بين مشروع يسعى إلى اقتلاع الإنسان من أرضه، وشعب يثبت كل يوم أن البقاء فعل مقاوَمة وجودية، فمنذ اندلاع الطوفان دخلت غزةُ مرحلة هي الأكثر قسوة في تاريخها الحديث؛ حربٌ طالت الحجر والبشر والذاكرة، وحاولت تحويل الحياة اليومية إلى مساحة استنزاف لا تنتهي.

لكن *بعد 1000 يوم من نار الإبادة، تقف الأسئلة الكبرى أمام الاحتلال: هل استطاع إنهاء المقاومة؟ هل نجح في فرض التهجير؟ هل استعاد الأمن الذي وعد به مجتمعه؟* أم أن الحرب التي أرادها طريقاً للحسم تحولت إلى مأزق استراتيجي مفتوح، يدفع ثمنه سياسياً وأمنياً وأخلاقياً؟

لقد *تحولت غزة خلال هذه الألف يوم من ساحة قصف إلى مرآة تكشف حدود القوة العسكرية حين تصطدم بإرادة شعب متمسك بأرضه*، وبينما حاول الاحتلال صناعة مشهد النهاية عبر الحصار والتجويع والدمار، صنعت غزة ألف مشهد آخر: مشهد الصمود، ومشهد التمسك، ومشهد الإنسان الذي يرفض أن يُختزل إلى رقم في نشرات الأخبار.

فالإبادة تجاوزت حدود القذائف، وامتدت إلى أدوات أخرى: خنق الحياة، تعطيل الإعمار، تجفيف مصادر البقاء، ومحاولة إنهاك الوعي قبل الجسد، ومع ذلك، بقي السؤال الأكثر حضوراً: من الذي يستهلك من الآخر؟ غزة التي تنزف لكنها تبقى، أم الاحتلال الذي يملك القوة لكنه يواجه أزمة أهداف وشرعية؟

بعد 1000 يوم على الطوفان، أصبحت المعركة تُقاس بما كشفته من تحولات عميقة: صمود فلسطيني يتحدى مشروع الاقتلاع، واحتلال يواجه كلفة سياسية ومعنوية تتسع مع الزمن

1000 يوم من الحرب.. حين تحولت أهداف الاحتلال إلى مأزق مفتوح

دخل الاحتلال هذه الحرب وهو يحمل سردية الحسم ووعوداً بإغلاق ملف المقاومة واستعادة الأسرى وفرض معادلة أمنية جديدة، لكنه بعد ألف يوم وجد نفسه أمام حرب استنزاف تتآكل فيها أهدافه أكثر مما تتحقق، فالميدان لم يمنحه صورة الانتصار التي رُوّج لها، والسياسة لم تمنحه مخرجاً يحفظ هيبته، تحولت الحرب من مشروع إنهاء إلى متاهة استراتيجية، ومن وعد بالردع إلى أزمة ردع معكوسة، حيث بات الاحتلال يواجه مأزقاً بين استمرار الحرب وكلفة إنهائها، فالفجوة اتسعت بين خطاب القوة وواقع العجز، وبين صورة السيطرة وحقيقة الغرق في حرب بلا أفق.

الإبادة بأدوات متعددة.. من القتل المباشر إلى هندسة العجز عن الحياة

لم تعد الحرب تُقاس فقط بعدد الغارات أو حجم الدمار، لكنها تجاوزت هذا وانتقلت إلى مستوى أكثر قسوة عبر استهداف شروط الحياة ذاتها. فالحصار والتجويع ومنع الإعمار مثّلت أدوات ضمن منظومة إنهاك وجودي تهدف إلى تحويل البقاء إلى معركة يومية، إن استهداف الماء والغذاء والمأوى والبنية الأساسية يمثل محاولة لإعادة تشكيل الجغرافيا عبر خنق الإنسان، حيث يصبح الألم وسيلة ضغط سياسية، لكن هذا المسار كشف أن الاحتلال لا يواجه مجتمعاً مهزوماً، بقدر ما يُواجه شعباً يخوض معركة بقاء في مواجهة إبادة بطيئة متعددة الطبقات تتجاوز القتل إلى محاولة تفكيك مقومات الصمود.

غزة التي لم تُهزم..

في ألف يوم من الحرب، تجاوز الصمود الفلسطيني مجرد قدرة على الاحتمال، وتحول إلى فعل سياسي يعيد تعريف معادلات القوة، فبقاء الناس في أرضهم بالرغم من حجم الخسائر أفشل أحد أهم رهانات الاحتلال: تحويل الكارثة إلى طريق للتهجير، لقد صنعت غزة ما يمكن وصفه بسياسة البقاء المقاوم؛ حيث يصبح التمسك بالمكان رسالة سياسية تتجاوز حدود الجغرافيا، وبين الركام ظهرت إرادة الوجود كعامل أربك الحسابات، لأن الاحتلال استطاع تدمير مساحات واسعة، لكنه لم يستطع إنتاج مشهد الرحيل الذي سعى إليه، وهنا يتحول الصمود من حالة إنسانية إلى قوة استراتيجية تعيد صياغة معنى الانتصار والهزيمة.

الاحتلال بعد 1000 يوم.. خسائر تتجاوز الميدان إلى الشرعية والرواية

تجاوزت خسارة الاحتلال خلال 1000 يوم محصورة في ساحات القتال، وامتدت إلى مساحة أكثر خطورة: معركة الصورة والشرعية، فالرواية التي حاول تثبيتها عن الحرب الدفاعية بدأت تتصدع أمام مشاهد الدمار والمعاناة، وتحول التفوق العسكري إلى عبء أخلاقي وسياسي يلاحقه في الساحات الدولية، لقد دخل الاحتلال الحرب وهو يراهن على امتلاك الرواية قبل امتلاك الميدان، لكنه اصطدم بما يمكن تسميته انكشاف السردية الصهيونية؛ حيث باتت الجرائم تُقرأ باعتبارها نمطاً من الإخضاع لا مجرد عمليات عسكرية، ومع تصاعد الانتقادات الحقوقية واتساع العزلة السياسية، بدأت تتشكل أزمة شرعية تتجاوز حدود الحرب إلى مستقبل صورة الاحتلال عالمياً.

من الطوفان إلى ما بعد الحرب.. معركة تشكيل المستقبل

لا تتوقف المعركة عند حدود انتهاء القصف، فمرحلة ما بعد الحرب ستكون ساحة مواجهة جديدة حول المعنى والرواية وشكل المنطقة، فالأطراف المختلفة تحاول إعادة ترتيب المشهد وفق مصالحها، بينما تبقى المواجهة الحقيقية على من يمتلك القدرة على تعريف ما حدث ومن يكتب الذاكرة القادمة، هنا يصبح الوعي ساحة مواجهة بحد ذاته؛ لأن الاحتلال يسعى إلى إنتاج هزيمة إدراكية تجعل الضحية تشكك في قدرتها على الصمود، لكن غزة قدمت نموذجاً معاكساً عبر تحويل الألم إلى رأس مال رمزي، حيث أصبح الحفاظ على الهوية والحق في الأرض جزءً من معركة تتجاوز الحاضر نحو تشكيل المستقبل.

بعد 1000 يوم على الطوفان، لم تُكتب النهاية التي أرادها الاحتلال، ولكنه كُشف حجم المأزق الذي صنعه بيده، ظن أن النار قادرة على إطفاء الإرادة، فإذا بها تكشف شعباً يحول الركام إلى شهادة، والدم إلى ذاكرة، والصمود إلى معادلة لا تُهزم، فغزة لم تخرج من هذه الحرب بلا أثمان، لكنها خرجت وقد أسقطت وهم القوة المطلقة، وأثبتت أن الاحتلال قد يملك القدرة على التدمير، لكنه لا يملك القدرة على انتزاع الحق في البقاء، من نار الإبادة إلى 1000 مشهد صمود، بقيت الحقيقة الأوضح: الأرض التي تسكن الوعي لا تُقتلع بالقوة.

إيران من الحصار إلى الانتصار

علي المرشدي

وفق حسابات خاطئة، وتوقعات خائبة، وآمال خاسئة، شنت أمريكا وإسرائيل عدواناً سافراً على إيران، مدعوماً من بعض دول المنطقة، بأمل إسقاط النظام والقضاء على ما تبقى من رمز الكرامة، وقلعة الصمود والتحدي، وآخر سواتر المواجهة بوجه المشروع الصهيوأمريكي الرامي لإعادة رسم الشرق الأوسط، والسيطرة على طرق التجارة الدولية ومنابع النفط ومصادر الطاقة العالمية، إضافة إلى تهيئة المقدمات لإعلان دولة إسرائيل الكبرى على أرض الواقع، بعد فرض التطبيع والديانة الإبراهيمية قسراً، كما أعلن ترامب في تصريح سابق.

ولتحقيق ما رسمته سياساتهم القمعية بأيدي سينجر ونتنياهو، اتخذوا موضوع تطوير الصواريخ الباليستية الإيرانية، وتخصيب اليورانيوم، واحتمالية صناعة القنبلة النووية من قبل إيران، أسباباً لإعلان العدوان وشن الحرب، بالرغم من وجود مفاوضات في مسقط حول البرنامج النووي الإيراني، والتي أفادت الأخبار آنذاك بقرب التوصل إلى اتفاق مبدئي بين أمريكا وإيران. لكن الرياح الإسرائيلية جاءت بما لا تشتهي واشنطن وطهران، ووجدت واشنطن نفسها قذيفة في فوهة المدفع الإسرائيلي، وسط المستنقع الإيراني الذي أعد العدة بعناصر ردع مستجدة، خارج حسابات الشيطان وجنده، وحسابات من راهن ضده من دول وأبواق مرتدة.

وهنا يبرز السؤال المحير: كيف استطاعت إيران، التي راهن الجميع على سقوطها خلال أسابيع، أن تحوّل الحصار الخانق إلى مادة خام لصناعة عناصر ردع غير مسبوقة، مكنتها من الوقوف بصلابة في وجه أقوى قوتين عسكريتين في العالم؟

إن صمود إيران في هذه المواجهة الكبرى، ونجاحها في قلب الطاولة على أمريكا وإسرائيل، بالرغم من فارق القوة فيما بينهم، لم يكن مجرد صدفة، بل ثمرة سياسة استراتيجية بدأت منذ اللحظة الأولى التي فرضت فيها العقوبات على طهران عام 1979، حيث أدرك القادة الإيرانيون أن العقوبات قد تكون النعمة التي طالما انتظروها لكسر الهيمنة الغربية. فلم يجدوا أمامهم إلا خيار الاعتماد الكامل على الذات في كل شيء، من أبسط قطع الغيار إلى أعقد أنظمة التوجيه الصاروخي.

وهكذا تحولت العقوبات من أداة خنق إلى حافز يومي للابتكار، حيث أبدع المهندسون الإيرانيون في تفكيك كل صاروخ اعترضته دفاعاتهم وإعادة هندسته محلياً، فولد جيل جديد من الصواريخ الباليستية فرضت نفسها بقوة. ولم تقف القدرات عند الصواريخ التقليدية، بل طورت إيران أسطولاً ضخماً من الطائرات المسّيرة، مثل (شاهد 136 و129 وأرش 2 وكمان 22)، ذات القدرة على تنفيذ هجمات جماعية بأسراب تصل إلى المئات في الهجوم الواحد، مع قلة تكلفتها مقارنة بصواريخ الاعتراض، مما يجعل استمرار الحرب مكلفاً حتى لأغنى اقتصادات العالم.

وهذا ما أدركته القيادة الإيرانية؛ فالحرب بالنسبة لها لم تكن تقليدية، بل حرباً غير متماثلة تعتمد على استراتيجية الردع النشط، القائمة على ثلاث ركائز: التحصين عبر تشتيت القواعد ودفنها في الجبال، والبقاء عبر هيكل قيادة لا مركزي، والتصعيد المتحكم به عبر رد تدريجي لا يدفع نحو حرب شاملة.

وهذا ما جعل إسرائيل وأمريكا أمام معضلة حقيقية؛ فكلما وجهوا ضربة وجدوا الرد الإيراني يأتي من اتجاه غير متوقع وبقوة مختلفة، مما يجعلهما في حالة ترقب دائم بدلاً من فرض إيقاع المعركة. كما امتد الردع الإيراني إلى سلاح اقتصادي فتاك تمثل في التهديد المستمر بمضيق هرمز، الذي يمر عبره حوالي عشرين بالمئة من إمدادات النفط العالمية، فمجرد التلويح بإغلاقه كاف لرفع أسعار الطاقة جنونياً، مما يجعل كبرى الاقتصاديات، كالصين والهند وأوروبا، طرفاً غير مباشر في المعادلة، تضغط على واشنطن للتراجع عن التصعيد.

فضلاً عن تداعيات أسعار الوقود في أمريكا نفسها، فإن إيران نجحت في جر العالم بأسره إلى دائرة الاهتمام ببقائها. وفوق ذلك، كانت ساحات المقاومة التي دعمتها طهران على مدى عقود عنصراً رادعاً لا يقل تأثيراً عن عناصر الردع الأخرى، فمن حزب الله في لبنان إلى الحوثيين في اليمن، إلى فصائل الحشد في العراق، وحماس والجهاد الإسلامي في فلسطين، والتي نجحت إيران في توحيد هذه الساحات وجعلها جبهات قتال قادرة على ضرب المصالح الأمريكية والإسرائيلية، مما جعلهما في حالة حرب على أكثر من جبهة، لاستنزاف قدراتهما اللوجستية والبشرية والمالية بشكل غير مسبوق.

واللافت أن إيران استثمرت في تطوير أسلحة ذكية وأنظمة توجيه محلية تضاهي في دقتها ما تمتلكه القوى الغربية، فصواريخها قادرة على المناورة في الجو، وتغيير مسارها، وتوجيه أكثر من رأس حربي لأهداف مختلفة، وهو تقدم هائل تحقق خلف أبواب الحصار دون أي مساعدة خارجية. بل إن الحصار نفسه كان الحافز الأكبر للعلماء الإيرانيين لابتكار حلول غير موجودة حتى في الموسوعات الغربية.

لقد نجحت إيران في قلب المعادلة؛ فبدلاً من أن يكون الحصار نقطة ضعف تقودها إلى الاستسلام، جعلته نقطة قوة في صناعة القرار. وبدلاً من أن تكون العقوبات سبباً في انهيارها، جعلتها القوة الدافعة لنهضتها. ولم يكن هذا عبقرية عابرة، بل نتاج رؤية استراتيجية آمنت بأن العزة لا تمنح ولا تشترى، بل تنتزع من رحم التحديات، وأن معادلات القوة قابلة للكسر طالما توافرت الإرادة والصبر والإيمان بعدالة القضية.

وهذا هو السر الذي تعجز واشنطن وتل أبيب عن فهمه؛ لأن الحرب مع إيران ليست حرب أسلحة فحسب، بل حرب عقائد وثقافات، يكون المنتصر فيها من يمتلك رؤية للغد لا تعتمد على ما يملكه اليوم، بل على ما يستطيع صنعه مما بين يديه.

لقد أثبتت إيران أن عناصر الردع لا تقتصر على ما تملك الدول من أسلحة فتاكة، وتكنولوجيا متقدمة، وأساطيل عملاقة، وطائرات شبحية، وما يُصنع في معامل الموت فقط، بل إن عناصر الردع تكمن أيضاً في قلوب الرجال الذين لا يعرفون الاستسلام، وفي عزيمة شعب اختار الكرامة على الرضوخ، والعيش بعز الاستقلال على العيش بذل الاحتلال، مستمداً من الإمام الحسين عليه السلام إيماناً وثباتاً وعزيمةً وعزةً وإباءً، مردداً شعار: «إِنِّي لَا أَرَى الْمَوْتَ إِلَّا سَعَادَةً، وَالْحَيَاةَ مَعَ الظَّالِمِينَ إِلَّا بَرَمًا»، ونهجاً في مقارعة قوى الاستكبار من أجل الحياة الحرة الكريمة، وهو ما تحقق بفضل التوكل على الله والثقة بالنفس.

المقالات التي تنشر عبر صفحات " فلسطين حارسة الحقيقة " تعبر عن رأي أصحابها

محمد الناظر

اقتصاد التعافي وإعادة إعمار غزة باستخدام التكنولوجيا الحديثة

تواجه غزة تحدياً تاريخياً يتمثل في إعادة إعمار ما دمرته الحرب، إلا أن هذه المرحلة لا ينبغي أن تقتصر على إعادة بناء ما كان قائماً فحسب، بل يجب أن تمثل فرصة حقيقية للانتقال نحو نموذج تنموي أكثر حداثة واستدامة يعتمد على التكنولوجيا والابتكار. فالتجارب العالمية أثبتت أن التعافي الاقتصادي الناجح لا يتحقق فقط بإعادة تشييد المباني والطرق، وإنما بإعادة بناء الاقتصاد على أسس أكثر كفاءة وقدرة على مواجهة الأزمات المستقبلية.

لقد أصبحت التكنولوجيا الحديثة عنصراً رئيساً في عمليات إعادة الإعمار حول العالم، حيث تسهم في تقليل التكاليف وتسريع التنفيذ وتحسين جودة المشاريع. ومن بين هذه التقنيات استخدام أنظمة المعلومات الجغرافية والطائرات المسيرة في تقييم الأضرار وإعداد الخرائط الهندسية، إضافة إلى توظيف الذكاء الاصطناعي في تحليل البيانات وتحديد أولويات التدخل وإدارة الموارد بكفاءة أعلى.

كما يمكن الاستفادة من تقنيات البناء الحديثة والطباعة ثلاثية الأبعاد في إنشاء الوحدات السكنية والمرافق العامة خلال فترات زمنية أقصر مقارنة بالأساليب التقليدية، الأمر الذي يساهم في تسريع عودة المواطنين إلى حياتهم الطبيعية. وفي قطاع الطاقة، تمثل أنظمة الطاقة الشمسية حلاً استراتيجياً لتعزيز الاستقرار الكهربائي وتقليل الاعتماد على مصادر الطاقة التقليدية، خاصة في ظل التحديات التي يعانيها القطاع.

ولا يقتصر دور التكنولوجيا على مشاريع البنية التحتية، بل يمتد إلى دعم الاقتصاد المحلي من خلال تعزيز التحول الرقمي وتشجيع التجارة الإلكترونية والعمل عن بُعد والخدمات الرقمية. فهذه القطاعات قادرة على خلق فرص عمل جديدة للشباب والخريجين، والمساهمة في تنويع مصادر الدخل وتحفيز النمو الاقتصادي.

إن نجاح عملية التعافي الاقتصادي في غزة يتطلب رؤية شاملة تجمع بين إعادة الإعمار المادي والاستثمار في رأس المال البشري والتكنولوجيا الحديثة. كما يتطلب شراكة فعالة بين الجهات الحكومية والمؤسسات الدولية والقطاع الخاص، بما يضمن توجيه الموارد نحو مشاريع ذات أثر تنموي طويل الأمد.

إن *إعادة إعمار غزة ليست مجرد عملية هندسية لإصلاح ما تهدم، بل فرصة لبناء اقتصاد أكثر مرونة واستدامة يعتمد على المعرفة والتكنولوجيا والابتكار*. وإذا ما تم استثمار هذه الفرصة بالشكل الصحيح، فإن *غزة تستطيع أن تتحول من مرحلة التعافي إلى مرحلة التنمية، وأن تؤسس لاقتصاد قادر على توفير فرص العمل وتحسين مستوى المعيشة وتعزيز صمود المجتمع في مواجهة التحديات المستقبلية*.

الحظر الأوروبي يهدد اقتصاد المستوطنات

خبراء: خسائـــر بمئات الملايين وتراجـــــع جاذبية الاستثمار

غزة/ رامي رمانة:

تزداد المؤشرات الأوروبية نحو تشديد الإجراءات الاقتصادية ضد المستوطنات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وسط تقديرات بأن أي قرار بحظر منتجاتها من الأسواق الأوروبية لن يقتصر تأثيره على خسائر تجارية مباشرة، بل سيمتد إلى إرباك البنية الاقتصادية للمستوطنات وتقويض قدرتها على جذب الاستثمارات.

ويرى خبراء اقتصاديون أن الخطوة المحتملة تمثل إحدى أكثر أدوات الضغط الاقتصادي تأثيرًا في النشاط الاستيطاني، نظرًا لاعتماد العديد من قطاعات المستوطنات، ولا سيما الزراعية منها، على التصدير إلى الأسواق الخارجية، وفي مقدمتها السوق الأوروبية.

ويأتي ذلك في وقت يدرس فيه الاتحاد الأوروبي حزمة خيارات تصعيدية تجاه إسرائيل، تشمل حظر التجارة مع المستوطنات وفرض عقوبات على مسؤولين إسرائيليين، ما يمنح هذه السيناريوهات بعدًا عمليًا يتجاوز الطرح النظري إلى احتمالات قابلة للتنفيذ.

ويرى الخبير الاقتصادي محمود القشاش أن صادرات المستوطنات، رغم محدودية حجمها مقارنة بإجمالي الصادرات الإسرائيلية، تبقى شديدة الحساسية تجاه أي قيود أوروبية محتملة.

وأوضح القشاش لصحيفة "فلسطين" أن الاتحاد الأوروبي يستحوذ على ما يقارب ثلث الصادرات الإسرائيلية سنويًا، فيما تشير تقديرات إلى أن نحو 20% من الشحنات المتجهة إلى أوروبا ترتبط بشكل مباشر أو غير مباشر بالنشاط الاستيطاني.

وأضاف أن أي حظر أوروبي قد يفضي إلى خسائر تُقدَّر بمئات ملايين اليوروهات سنويًا، خاصة في قطاعات الزراعة والتمور والنبيذ والصناعات الخفيفة. ورغم أن التأثير على الاقتصاد الإسرائيلي ككل قد يظل محدودًا نسبيًا، فإن الأثر الأبرز يتمثل في أبعاده السياسية والقانونية.

وأكد القشاش أن أهمية الحظر لا تكمن في الخسائر المالية فحسب، بل في تعميق العزلة الاقتصادية للمستوطنات وترسيخ الموقف الدولي الرافض لشرعيتها، مشيرًا إلى أن هذه الإجراءات قد تسهم في إعادة تشكيل طبيعة النشاط الاقتصادي داخل المستوطنات نفسها.

من جانبه، اعتبر الخبير الاقتصادي نائل موسى أن تداعيات القرار ستكون مركبة وتتجاوز الخسائر المباشرة، لتطال النموذج الاقتصادي القائم في المستوطنات.

وأوضح لـ"فلسطين" أن اقتصاد المستوطنات يعتمد بصورة كبيرة على التصدير، خصوصًا إلى السوق الأوروبية، لافتًا إلى أن فقدان هذه السوق سيؤدي إلى تراجع الطلب الخارجي وخسائر تتراوح بين 100 و200 مليون دولار سنويًا، وهو رقم مؤثر بالنسبة لاقتصاد محلي صغير ومتركز.

وأشار موسى إلى أن تحويل المنتجات المخصصة للتصدير نحو السوق المحلية أو أسواق بديلة سيؤدي إلى فائض في العرض وانخفاض الأسعار وتآكل هوامش الربح، خاصة في القطاع الزراعي الذي يعتمد على الأسعار المرتفعة في الأسواق الخارجية.

وأضاف أن الزراعة، التي تشكل العمود الفقري لاقتصاد المستوطنات، ستكون الأكثر تضررًا، فيما ستواجه محاولات التوسع في أسواق بديلة، مثل آسيا وأمريكا الشمالية، تحديات تتعلق بالمنافسة الشديدة وارتفاع تكاليف النقل واختلاف المعايير التنظيمية، ما يجعل تعويض السوق الأوروبية أمرًا محدود الجدوى.

كما حذر موسى من أن تصاعد القيود الدولية على منتجات المستوطنات سيرفع مستوى المخاطر الاستثمارية، ويدفع المستثمرين إلى التردد أو الانسحاب، خاصة في القطاعات المعتمدة على التصدير.

ويرى أن الخطر الأكبر يتمثل في تحول هذه الإجراءات إلى سياسة أوروبية دائمة، بما قد يفتح الباب أمام خطوات أوسع تشمل فرض قيود على الشركات المتعاملة مع المستوطنات أو ممارسة ضغوط على الشركات الأوروبية للانسحاب منها، الأمر الذي قد يدفع المستوطنات تدريجيًا نحو اقتصاد شبه معزول يعتمد على أسواق أقل ربحية وأضعف قدرة على النمو.

وتأتي هذه التطورات في ظل تصريحات سفير الاتحاد الأوروبي لدى إسرائيل، مايكل مان، الذي أكد أن بروكسل تدرس ممارسة "بعض الضغوط" من خلال مزيج من الإجراءات الدبلوماسية والسياسية، في ظل تصاعد القلق الأوروبي إزاء السياسات الإسرائيلية في قطاع غزة والضفة الغربية.

وبحسب معطيات منشورة، يناقش الاتحاد الأوروبي سلسلة من الإجراءات تشمل حظر التجارة مع المستوطنات، إلى جانب فرض عقوبات شخصية على مسؤولين إسرائيليين، في خطوة قد تنقل الخلاف من مستواه السياسي إلى مستوى اقتصادي وتجاري مباشر.

وأشار مان إلى أن منتجات المستوطنات لا تتمتع أصلًا بالامتيازات التجارية ذاتها الممنوحة للمنتجات الإسرائيلية، وأن المقترح المطروح حاليًا يتجه نحو فرض حظر كامل عليها.

- الاتحاد الأوروبي يدرس حظرًا كاملًا على منتجات المستوطنات

- خسائر متوقعة للمستوطنات بمئات ملايين الدولارات سنويًا

- القطاع الزراعي يُعد الأكثر عرضة للتضرر من القرار

- فائض العرض قد يؤدي لانخفاض الأسعار وتراجع الأرباح

- مخاوف من هروب الاستثمارات وازدياد العزلة الاقتصادية

في خيمة للنزوح غرب مدينة غزة، يتابع الشاب سيف بلال ملخصات كأس العالم 2026 عبر هاتفه المحمول، متمسكاً بشغفه بكرة القدم رغم إصابته وبتر ساقه خلال الحرب، في قصة تعكس إصرار الرياضيين الفلسطينيين على مواصلة الحياة والأحلام.

بيـــن البتـــر والمونديـــال

- سيف بلال يتابع المونديال عبر الملخصات بسبب ضعف الإنترنت

- فقد ساقه اليسرى وشقيقه ومنزله خلال الحرب

- شارك في مباراة محاكاة للمونديال ضمن فريق كرة القدم للبتر

- كان لاعباً ناشئاً قبل الحرب ويواصل التدريبات رغم الإصابة

- يحلم بتمثيل منتخب فلسطين لكرة القدم للبتر وتحقيق إنجازات رياضية

غزة/ إبراهيم أبو شعر:

في خيمة متواضعة تلفحها أشعة الشمس الحارقة غرب مدينة غزة، يجلس الشاب سيف بلال ممسكاً هاتفه المحمول، يتنقل بين مقاطع الفيديو القصيرة بحثاً عن أهداف وملخصات مباريات كأس العالم 2026.

لم يتمكن من مشاهدة مباراة مصر ونيوزيلندا مباشرة، بعدما أقيمت في ساعات الفجر الأولى، وهي الفترة التي تتوقف خلالها خدمة الإنترنت على الشبكات العامة المتاحة داخل المخيم الذي يعيش فيه.

وبينما كان يتابع الأهداف التي فاتته، ارتسمت على وجهه ابتسامة عريضة. فوز المنتخب المصري بثلاثة أهداف مقابل هدف منح سيف، كما آلاف الفلسطينيين، لحظة فرح نادرة وسط واقع مثقل بالحرب والنزوح والخسائر.

شغف كبير

ويؤكد سيف أن الجماهير الفلسطينية تتابع المنتخبات العربية بشغف كبير، وتتمنى أن تحقق نتائج أفضل في النسخة الحالية من البطولة.

ورغم شغفه بكرة القدم، فإن متابعة مباريات كأس العالم لم تعد أمراً سهلاً بالنسبة له. فالحرب غيرت تفاصيل الحياة اليومية في غزة، وأصبح توفر الكهرباء أو الإنترنت أو شاشة تلفاز مناسبة أمراً استثنائياً بالنسبة لكثير من العائلات.

لذلك يضطر سيف في أحيان كثيرة إلى الاكتفاء بمتابعة الملخصات أو قراءة الأخبار الرياضية متى سنحت له فرصة الاتصال بالشبكة.

لكن كرة القدم بالنسبة للشاب الفلسطيني ليست مجرد وسيلة للترفيه أو الهروب من الواقع، بل جزء من حياته وهويته الشخصية، فقد شارك قبل أيام في فعاليات محاكاة كأس العالم 2026، حيث أقيمت مباراة بين فريقين من اللاعبين من ذوي البتر الذين أصيبوا خلال الحرب على غزة.

وحمل الفريقان اسمي منتخبي الجزائر والبرازيل، في فعالية هدفت إلى تسليط الضوء على معاناة الرياضيين الفلسطينيين الذين غيرت الحرب مسار حياتهم.

وجاءت المبادرة أيضاً لتوجيه رسالة إلى العالم بشأن آلاف الإصابات وحالات بتر الأطراف التي خلفتها الحرب بين فئة الشباب، كثير منهم كانوا يمارسون الرياضة أو يحلمون بمستقبل رياضي قبل أن تنقلب حياتهم رأساً على عقب.

حلم لا يتوقف

في أرض الملعب يبدو سيف مختلفاً. يداعب الكرة بثقة، يمرر لزملائه، ويسدد نحو المرمى بحماس لا يقل عن أي لاعب آخر. وعلى الرغم من فقدانه ساقه اليسرى، فإنه يصر على مواصلة التدريب وخوض المباريات، مستنداً إلى إرادة قوية ورغبة كبيرة في استعادة جزء من حياته التي سرقتها الحرب.

ففي الخامس من مارس/آذار 2024، وأثناء نزوحه مع عائلته في مخيم النصيرات وسط قطاع غزة، تعرض لإطلاق نار أدى إلى إصابة بالغة انتهت ببتر ساقه اليسرى أسفل الركبة.

ولم تكن تلك الخسارة الوحيدة التي واجهها. فقد فقد أيضاً شقيقه الأكبر ومنزله، وعاش مع أسرته تجربة النزوح المتكرر من منطقة إلى أخرى هرباً من القصف الوحشي للاحتلال.

قبل الحرب كان سيف لاعباً ناشئاً في ناديي فلسطين والمشتل، ولفت الأنظار بموهبته وإمكاناته البدنية، ما جعله يحظى بثقة مدربيه الذين توقعوا له مستقبلاً واعداً في الملاعب. لكن الحرب وضعت حداً مؤقتاً لتلك الأحلام، وفرضت عليه تحديات أكبر بكثير من منافسات كرة القدم.

اليوم، يعيش سيف البالغ من العمر 19 عاماً في خيمة بمنطقة الكتيبة غرب مدينة غزة، ويحاول التأقلم مع حياته الجديدة مستخدماً عكازاً يساعده على التنقل.

لا لليأس

ورغم صعوبة الظروف، فإنه يرفض الاستسلام أو الانعزال، ويواصل تدريباته مع فريق كرة القدم الخاص بذوي البتر، مؤمناً بأن الرياضة قادرة على منحه فرصة جديدة للحياة.

وبفضل بنيته البدنية القوية وإصراره اللافت، تمكن من تقديم مستويات مميزة خلال التدريبات والمباريات، ما منحه فرصة الالتحاق بمنتخب فلسطين لكرة القدم للبتر، وهو الإنجاز الذي يراه خطوة أولى نحو تحقيق حلم أكبر.

ويقول سيف لـ"فلسطين": "شعور رائع أن تتغلب على الألم، وأن تستعيد ثقتك بنفسك. أن تنافس وتلعب وتوجد داخل الملعب مع زملاء يعيشون المعاناة نفسها. نحن لا نستسلم، بل نحاول أن نصنع لأنفسنا طريقاً نحو الإنجازات والبطولات. حلمي أن أمثل منتخب فلسطين للبتر، وأن أكون جزءاً من أي إنجاز يحققه وطني".

وتبقى قصة سيف واحدة من مئات القصص التي تعكس واقع الشباب في قطاع غزة. فحرب الإبادة لم تترك جانباً من حياتهم إلا وأثرت فيه، من فقدان الأحبة والمنازل إلى النزوح المتكرر وغياب أبسط الخدمات الأساسية.

ومع ذلك، يواصل كثيرون منهم البحث عن نافذة أمل، سواء في ملعب كرة قدم أو في متابعة مباراة ضمن كأس العالم.

وداع حـــــزن للنشامـــى

عمان/ وكالات:

ودّع منتخب الأردن منافسات كأس العالم 2026 بعد خسارته أمام منتخب الجزائر بنتيجة (2-1)، في الجولة الثانية من دور المجموعات، ليُغلق بذلك صفحة مشاركته التاريخية الأولى في المونديال دون بلوغ دور الـ32، رغم البداية الإيجابية التي قدّمها في بعض فترات البطولة.

وجاء خروج "النشامى" نتيجة مجموعة من العوامل الفنية والتكتيكية التي أثّرت على أداء الفريق، أبرزها التراجع الدفاعي المبالغ فيه بعد التقدم في النتيجة، حيث اكتفى المنتخب بالتمركز في مناطقه الخلفية لفترات طويلة، ما منح الجزائر فرصة السيطرة الكاملة على مجريات اللعب.

كما ظهر تراجع بدني واضح في الشوط الثاني، انعكس على قدرة اللاعبين في تنفيذ المرتدات السريعة التي تميّز أسلوب الفريق، إذ فقد خط الوسط فعاليته في استعادة الكرة والاحتفاظ بها، ما أدى إلى عزل الخط الهجومي بقيادة موسى التعمري وعلي علوان.

وساهمت الكرات الثابتة في تعميق معاناة المنتخب الأردني، بعدما استقبل عدداً كبيراً من الأهداف في البطولة عبر هذا النوع من اللعب أو من الكرات الثانية داخل منطقة الجزاء، وهو ما كشف عن مشكلة في الرقابة والتعامل مع الضغط في اللحظات الحاسمة.

في المقابل، عانى الفريق من غياب الحلول الهجومية، خاصة مع تأثير غياب المهاجم يزن النعيمات بداعي الإصابة، وعدم قدرة البدلاء على تعويض هذا الفراغ أو تخفيف الضغط عن الدفاع عبر الاستحواذ أو خلق فرص حقيقية بعد التقدم.

كما برزت خبرة المنتخب الجزائري كعامل حاسم في قلب النتيجة، مستفيداً من جودة لاعبيه المحترفين وقدرتهم على التعامل مع المباريات الكبيرة، إضافة إلى فاعلية التبديلات التي أجراها المدرب فلاديمير بيتكوفيتش، والتي ساهمت في تغيير إيقاع اللقاء وحسمه لصالح "الخضر".

وفي المحصلة، خرج الأردن بدروس مهمة من مشاركته الأولى، أبرزها ضرورة إدارة المباريات بعد التقدم، وتقليل الأخطاء في التفاصيل الصغيرة التي حسمت مصيره في البطولة.

تغييـــرات تصنع الانتصـــــار

الجزائر/ وكالات:

قاد المدرب البوسني فلاديمير بيتكوفيتش منتخب الجزائر إلى انتصار ثمين على نظيره الأردني بنتيجة (2-1)، في الجولة الثانية من منافسات المجموعة العاشرة في كأس العالم 2026، في مباراة حملت الكثير من التحولات التكتيكية التي رجّحت كفة "الخضر" في الشوط الثاني.

وظهر المنتخب الجزائري بأداء متواضع خلال الشوط الأول، حيث فرض المنتخب الأردني سيطرته التنظيمية ونجح في الحد من خطورة الهجمات الجزائرية، مع تقدّم واضح في النتيجة خلال معظم فترات هذا الشوط. في المقابل، عانى وسط ميدان الجزائر من بطء في بناء اللعب وتعدد الأخطاء، ما دفع بيتكوفيتش إلى التدخل سريعاً لتصحيح المسار.

وفي الشوط الثاني، أجرى المدرب تغييرات مؤثرة، أبرزها إشراك نبيل بن طالب وأحمد نذير بن بوعلي، مع إعادة توزيع أدوار فارس شايبي في وسط الملعب، بهدف رفع نسق اللعب وتسريع إخراج الكرة من العمق، إضافة إلى تحسين التوازن بين الدفاع والهجوم. هذه التبديلات أعطت المنتخب الجزائري حيوية أكبر، وفرضت ضغطاً متواصلاً على الدفاع الأردني.

وتراجع المنتخب الأردني إلى مناطقه الخلفية للحفاظ على تقدمه، قبل أن يتلقى هدفين نتيجة الضغط الجزائري المتصاعد، سواء من اللعب المفتوح أو عبر الكرات الثابتة، التي شكلت نقطة التحول في المباراة.

كما واصل بيتكوفيتش تدخلاته الفنية بإخراج رياض محرز وإقحام أنيس الحاج موسى، في خطوة هدفت إلى تنشيط الأطراف والحفاظ على الإيقاع الهجومي.

وقد أثبتت هذه الخيارات نجاحها، بعدما تمكن المنتخب الجزائري من قلب النتيجة وحسم المواجهة.

وفي الدقائق الأخيرة، ركّز بيتكوفيتش على تأمين الخط الخلفي والحفاظ على التقدم، في ظل محاولات أردنية للعودة، ليخرج "الخضر" بانتصار مهم يعزز حظوظهم في بلوغ الدور المقبل، بينما ودّع المنتخب الأردني البطولة بعد خسارته الثانية توالياً.

تراجـــــع أمريكـــــي

طهران/ وكالات:

في تراجع جزئي يعكس فشل سياسة التضييق الشامل، اضطرت وزارة الأمن الداخلي الأمريكية إلى تخفيف القيود المشددة التي فرضتها سابقاً على بعثة منتخب إيران لكرة القدم المشارك في نهائيات كأس العالم 2026.

وأقرت الوزارة تعديلاً يتيح للمنتخب الإيراني دخول الأراضي الأمريكية قبل 48 ساعة من موعد مباراتهم المقبلة أمام مصر، بعد أن كانت الإجراءات السابقة تحاول خنق تحركات البعثة وحرمانها من أبسط حقوقها التنظيمية.

وأعلن متحدث باسم الأمن الداخلي الأمريكي أن المنتخب الإيراني سيبقى مجبراً على مغادرة الأراضي الأمريكية فور انتهاء مباراته المقررة يوم الجمعة في مدينة سياتل أمام نظيره المصري، مما يؤكد استمرار القيود والرقابة الأمنية اللصيقة برغم التسهيلات الزمنية المفروضة بحكم الواقع.

وفي هذا السياق، أكد متحدث باسم الاتحاد الإيراني لكرة القدم جهوزية المنتخب لمواجهة كل العراقيل؛ مشيراً إلى أن البعثة ستغادر معسكرها التدريبي في مدينة تيخوانا المكسيكية يوم الأربعاء متجهة إلى سياتل لخوض مواجهة دور المجموعات، متحملةً أعباء برنامج تحضيري ضاغط فرضته الشروط والقيود الأمريكية على التنقل بين الدول المستضيفة.

ومن الجانب الأمريكي، حاول المدير التنفيذي لفريق العمل في البيت الأبيض للتنسيق مع "فيفا"، أندرو جولياني، التخفيف من دلالات التراجع الأمريكي، زاعماً أن القرار كان "مخططاً له مسبقاً"، وأن السلطات الأمريكية راقبت مسار تنقل المنتخب الإيراني في رحلتيه السابقتين وقررت منح البعثة يوماً إضافياً لتخفيف ضغط السفر، محاولاً تغليف الإجراءات بـ "التنسيق التنظيمي والضوابط الأمنية".

وكانت وسائل إعلام أمريكية، وفي مقدمتها شبكة "إن بي سي نيوز"، قد اضطرت للكشف عن هذا التغيير في سياسة التنقل المتبعة ضد البعثة الإيرانية، لافتةً إلى أن هذه التطورات الرياضية تأتي بالتزامن مع استمرار المحادثات السياسية بين طهران وواشنطن بشأن ملفات إقليمية حساسة، وسط مساع دبوماسية لإنهاء الحرب ومواجهة الملفات العالقة من موقع القوة والندية الإيرانية.

رونالدو يحطم الأرقام

واشنطن/ وكالات:

أصبح كريستيانو رونالدو حديث الجولة في كأس العالم 2026، بعدما قاد منتخب البرتغال إلى فوز كبير على أوزبكستان بنتيجة (0-5)، في مباراة شهدت تألقه بتسجيل ثنائية تاريخية، أعادت إليه الأضواء بعد موجة انتقادات طالت مستواه في المباراة الافتتاحية.

ودخل رونالدو اللقاء تحت ضغط كبير، عقب ظهوره الباهت في الجولة الأولى أمام جمهورية الكونغو الديمقراطية، والتي انتهت بالتعادل (1-1). لكن النجم البرتغالي احتاج إلى ست دقائق فقط ليهز الشباك، مستفيداً من عرضية دقيقة من جواو كانسيلو، حولها إلى هدف أول عند القائم القريب، قبل أن يضيف الهدف الثاني له في المباراة، والثالث لمنتخب بلاده، مؤكداً حضوره الحاسم في المواجهات الكبرى.

وبهذا الأداء، دوّن رونالدو اسمه في سجل تاريخ كأس العالم، بعدما أصبح أول لاعبٍ يسجل في ست نسخ مختلفة من البطولة، مواصلاً تعزيز أرقامه القياسية في المونديال، الذي شهد بدايته التهديفية في نسخة 2006. كما رفع رصيده إلى 10 أهداف في النهائيات، ليعزز مكانته كأفضل هداف في تاريخ البرتغال في البطولة، متفوقاً على الأسطورة أوزيبيو.

ولم يقتصر التأثير على الأرقام فقط، بل امتد إلى الجانب المعنوي، إذ خطف رونالدو الأنظار باحتفاله بعد هدفه الثاني، حين توجه إلى الجماهير وصرخ بطريقته الشهيرة، مردداً عبارة "لقد عدت"، في رسالة واضحة إلى منتقديه، مؤكداً قدرته على الرد داخل الملعب.

وسجل رونالدو أهدافه في نسخ متعددة من المونديال، بدءاً من هدفه الأول أمام إيران عام 2006، مروراً بمواجهات كوريا الشمالية وغانا وإسبانيا، وصولاً إلى هدفه الأخير أمام أوزبكستان في نسخة 2026، ليواصل ترسيخ صورته كأحد أبرز اللاعبين في تاريخ البطولة.

وتأتي هذه المباراة لتعيد الجدل حول قدرة النجم المخضرم على الاستمرار في التأثير رغم تقدمه في السن، خاصة أنه لا يزال حاسماً في المباريات الكبرى، ويثبت مرة أخرى أن حضوره في كأس العالم يتجاوز حدود العمر والتوقعات.

وفي المحصلة، شكّل انتصار البرتغال العريض وعودة رونالدو التهديفية رسالة قوية مفادها أن النجم المخضرم لا يزال قادراً على صناعة الفارق، وإسكات الانتقادات في اللحظات الحاسمة.

سبب غضب ميسي

فانكوفر/ وكالات:

رغم قيادته منتخب الأرجنتين إلى فوز ثمين على النمسا بهدفين دون رد، ضمن الجولة الثانية من كأس العالم 2026، لم يُخفِ النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي مشاعر الغضب التي رافقته عقب اللقاء، بسبب إهداره ركلة جزاء خلال المباراة.

وحقق منتخب الأرجنتين انتصاره الثاني توالياً في البطولة، ليرفع رصيده إلى ست نقاط ويضمن تأهله رسمياً إلى الدور المقبل، مواصلاً حملة الدفاع عن اللقب الذي توج به في نسخة قطر 2022.

وشهدت المباراة لحظة تاريخية لميسي، بعدما سجل هدفي منتخب بلاده، ليرفع رصيده إلى 18 هدفاً في نهائيات كأس العالم، منفرداً بصدارة الهدافين التاريخيين للمسابقة. لكن هذا الإنجاز لم يمنعه من التعبير عن استيائه بسبب الركلة المهدرة التي حرمته من تسجيل ثلاثية جديدة.

وقال قائد "التانغو" عقب المباراة إن إضاعة ركلة الجزاء أثارت غضبه، مشيراً إلى أنه تعامل مع الموقف بصعوبة، قبل أن ينجح المنتخب في حسم المواجهة وتحقيق النقاط الثلاث.

وأضاف أن الفوز والتأهل المبكر خففا من أثر تلك اللحظة، مؤكداً أهمية حصد ست نقاط في أول جولتين لمنح الفريق مزيداً من الهدوء قبل استكمال مشواره في البطولة.

وأوضح ميسي أن المنتخب كان يدرك صعوبة المواجهة أمام النمسا، وأن أي تراجع في التركيز كان من الممكن أن يكلف الفريق الكثير، مشدداً على أن الانتصار جاء نتيجة جهد جماعي كبير ورغبة واضحة في حسم التأهل مبكراً.

وعلى الصعيد الفردي، واصل النجم الأرجنتيني تقديم مستويات لافتة في البطولة، بعدما رفع رصيده إلى خمسة أهداف خلال أول مباراتين، مسجلاً جميع أهداف منتخب بلاده حتى الآن.

ويعكس هذا الرقم البداية القوية لميسي في النسخة الحالية، ودوره المحوري في قيادة الأرجنتين نحو الأدوار المتقدمة، في محاولة جديدة لإضافة إنجاز عالمي آخر إلى مسيرته الحافلة.

سر تألق حارس كوراساو

واشنطن/ وكالات:

في واحدة من أكثر القصص إثارة في كأس العالم 2026، خطف حارس مرمى منتخب كوراساو، إلوي روم، الأضواء بشكل غير متوقع، بعدما تحوّل من اسم غير معروف على الساحة الدولية إلى أحد أبرزَ نجوم البطولة، بفضل أداء استثنائي أمام منتخبات قوية، وعلى رأسها الإكوادور وألمانيا.

روم قدّم مباراة تاريخية أمام الإكوادور، تصدّى خلالها لـ15 كرة، وهو رقم يُعد من الأعلى في تاريخ نهائيات كأس العالم لحارس مرمى واحد في مباراة واحدة.

هذا الأداء الاستثنائي لم يكن مجرد تألق عابر، بل كان العامل الحاسم في منح منتخب كوراساو أول نقطة له في تاريخ مشاركاته بالمونديال، في إنجاز احتفلت به الجماهير في مدينة كانساس التي احتضنت اللقاء، واعتبرته لحظة مفصلية لمنتخب يُصنّف من بين الأضعف على الورق في البطولة.

وبحسب صحيفة "ماركا" الإسبانية، فإن سرّ هذا المستوى اللافت لا يعود فقط إلى الحضور الذهني أو الخبرة الميدانية، بل إلى عامل غير تقليدي يتمثل في ممارسة روم لرياضة البادل بشكل منتظم إلى جانب برنامجه التدريبي اليومي.

الحارس المخضرم كشف أنه يعتمد على مزيج من التمارين داخل صالة الألعاب الرياضية، والتدريب على أرض الملعب، بالإضافة إلى لعب البادل، التي يعتبرها جزءاً أساسياً من روتينه البدني والذهني.

ويرى روم أن رياضة البادل، وهي إحدى رياضات المضرب التي تعتمد على سرعة رد الفعل والتعامل مع ارتدادات غير متوقعة للكرة، ساعدته بشكل مباشر في تطوير قدراته كحارس مرمى.

فهذه الرياضة تتطلب تركيزاً عالياً، وسرعة في اتخاذ القرار خلال أجزاء من الثانية، إضافة إلى لياقة بدنية مستمرة، وهي عناصر تتطابق إلى حد كبير مع متطلبات حراسة المرمى في كرة القدم الحديثة.

وقال روم في تصريحاته إن ممارسته اليومية لهذه الرياضة تمنحه "قدرة أفضل على قراءة الكرة والتفاعل السريع مع المواقف المفاجئة"، مضيفاً أنه يحاول دائماً المزج بين مختلف أنواع التدريب للحفاظ على جاهزيته البدنية والذهنية في أعلى مستوى ممكن.

تجربة تحت التقييم

نيويورك/ وكالات:

أكد رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم جياني إنفانتينو أن فترات التوقف القصيرة المعتمدة خلال مباريات كأس العالم 2026 لم تُتخذ لأهداف تجارية، بل جاءت ضمن رؤية تهدف إلى تحسين جودة اللعب ورفع نسق المباريات، في ظل الجدل المتزايد حول هذه الآلية الجديدة.

وفي تصريحات إعلامية، أوضح إنفانتينو أن الاتحاد الدولي سيقوم بتقييم شامل لهذه التجربة بعد انتهاء البطولة، قبل اتخاذ قرار نهائي بشأن إمكانية اعتمادها في المسابقات المقبلة، مشيراً إلى أن هذه التوقفات منحت المدربين فرصة لإعادة تنظيم صفوفهم وتصحيح الأخطاء خلال سير اللقاء.

وأضاف أن المباريات أظهرت مستويات عالية من الشدة حتى اللحظات الأخيرة، معتبراً أن منح اللاعبين فترات قصيرة لاستعادة الأنفاس ساهم في استمرار الإيقاع المرتفع للمنافسات حتى صافرة النهاية، وهو ما انعكس على جودة الأداء في عدد من المباريات.

وقال رئيس الفيفا إن فكرة التوقفات تهدف أيضاً إلى تحقيق قدر من التوازن بين الفرق، بحيث لا تُترك المباريات دون فترات استراحة قد تؤثر على الإيقاع البدني والفني للاعبين، مؤكداً أن هذا الإجراء طُبّق بصورة موحدة على جميع المنتخبات دون استثناء.

وفي ما يتعلق بالجدل الذي أثير حول الدوافع المالية، نفى إنفانتينو بشكل قاطع أن تكون فترات التوقف مرتبطة بزيادة العوائد الإعلانية أو تحسين عقود البث التلفزيوني، موضحاً أن جميع الاتفاقيات التجارية تم توقيعها قبل اعتماد هذا النظام، وبالتالي لا توجد أي مكاسب مالية إضافية للفيفا نتيجة هذه التعديلات.

وشدد على أن الاتحاد الدولي "لا يجني دولاراً واحداً" من وراء هذه التوقفات، في إشارة إلى الاتهامات التي رافقت تطبيق النظام منذ انطلاق البطولة، معتبراً أن الهدف الأساسي هو ضمان العدالة وتكافؤ الفرص بين جميع المنتخبات المشاركة.

ويأتي هذا التوضيح في ظل استمرار النقاش بين الجماهير والمتابعين حول تأثير هذه الفترات على إيقاع المباريات، بين من يراها تحسيناً تنظيمياً، ومن يعتبرها عاملاً يقطع نسق اللعب في البطولة العالمية.

الجريح اليازجي.. نجا من الموت ليقاسي ظلمات الإصابة وعدم السفر

غزة/ فاطمة العويني:

معاناة لا توصف بالكلمات تلك هي الحياة التي يعيشها الشاب طاهر اليازجي (٤١ عاماً) منذ ظن أنه قد نجا من الموت، ليقاسي الموت في كل لحظة مع إصابة أقعدته عن الحركة وجعلته بحاجة لعمليات جراحية معقدة وحساسة جدا في الخارج مع انعدام الإمكانيات الطبية بغزة.

ففي التاسع من يناير من العام الماضي وبينما كان اليازجي مع عائلته في مخيم للنازحين في مواصي خانيونس اقتحمت المليشيات المدعومة من جيش الاحتلال المكان وحدثت مشادة كلامية بينهم وبين الشباب في المخيم، الرافضين لانتهاكهم حرمة المكان، فما كان من افراد تلك المليشيات سوى إطلاق الرصاص عليهم بشكل كثيف.

يستذكر اليازجي تلك اللحظات الصعبة التي غيرت مجرى حياته للأبد بالقول :" اخترقت خمس رصاصات جسدي بعدها فغبت عن الوعي، أخبروني بأنني قد دخلت في غيبوبة لمدة أسبوع. مكثت في مستشفى ناصر خمسة أشهر أجرى لي الأطباء خلالها قرابة أربعين عملية جراحية".

ويضيف :" أجرت لي بعض تلك العمليات وفود عربية وأجنبية، لكن للأسف باءت تلك العمليات بالفشل، وما زلت بحاجة ماسة للعلاج في الخارج، فقد اخترقت إحدى الرصاصات فخذي الأيمن وأخرى فخذي الأيسر وثلاث رصاصات اخترقت مؤخرتي".

ويتابع :" أعاني قطعا في الأوعية الدموية وتهتكا كاملا في مجرى البول والحوض ومفصل الركبة اليمنى، وتهتكا من الفخذ وحتى مفصل الركبة.

قبل مدة وصل إلى هنا وفد طبي متخصص بالمسالك البولية، وبعد أن تم تخديري للعملية لم يجروها لي لأنهم ارتأوا أن عمليتي معقدة جدا ولا يمكن أن تجرى في غزة".

ويعاني اليازجي كثيرا مع ضعف المنظومة الطبية في غزة، " أمهر أطباء العظام بغزة بينوا لي أنه لا يوجد لي علاج هنا، فأنا بحاجة لزراعة مفصل ركبة وإعادة ترميم للحوض بشكل كامل، في حين أن (إسرائيل) تمنع دخول المفاصل لغزة".

ويردف بالقول:" أنا بحاجة لأربع عمليات جراحية معقدة جدا وحساسة للغاية ولا يوجد أي إمكانيات لإجراء أي منها في غزة، فرجلي اليمنى -مثلا- ركب لها الأطباء هنا بلاتينا خارجيا للحفاظ عليها، لكن وفدا بريطانيا جاء لغزة أخبرني بعدم جدوى هذا الإجراء وأنه يجب أن يتم تركيب بلاتين داخلي في رجلي بالتزامن مع تغيير المفاصل".

فـ" اليازجي" منذ عام ونصف العام وهو يقضي حاجته عن طريق قسطرة بول وبراز، " أنا ممدد على السرير وجسمي أنهكته التقرحات، يقوم أشقائي بتقليبي يمينا ويسارا، لكنني لا أستطيع الحركة. وضعي الصحي والنفسي صعب جدا".

ويواصل بالقول :" فقدت مصدر رزقي بتدمير الاحتلال لشركة الدعاية والإعلان التي كنت أديرها وتدمير شقتي التي كنت أجهزها للزواج ، وأنا الآن طريح الفراش أتناول كميات كبيرة من الأدوية والمسكنات التي أرهقت جسمي ومعدتي".

ويشير اليازجي إلى أنه حاصل على ثلاث تحويلات للعلاج بالخارج إحداها في العظام والثانية في المسالك البولية من غزة والثالثة من رام الله، ولكن حتى اللحظة لم يتم التواصل معه من " الصحة العالمية" للسفر.

د. إياد القرا

دعوات الحراك وانحراف البوصلة

في أوقات الحروب والأزمات الكبرى، يصبح النقاش الوطني والنقد المسؤول ضرورة لا غنى عنها لتقييم الأداء وتصويب الأخطاء ومعالجة مكامن الخلل.

لكن الفارق كبير بين النقد الذي ينطلق من الحرص على المصلحة الوطنية، وبين الخطاب الذي يتحول، بقصد أو دون قصد، إلى أداة تخدم أهداف الاحتلال وتعيد إنتاج روايته أمام الرأي العام.

منذ ما يقارب ألف يوم على حرب الإبادة المستمرة ضد قطاع غزة، ومنذ تجاوز عدد الشهداء الذين ارتقوا بعد اتفاق وقف إطلاق النار الأخير فقط، حاجز الألف شهيد، ما زال شعبنا الفلسطيني يواجه واحدة من أعقد المعارك في تاريخه الحديث.

فهي ليست معركة عسكرية فقط، بل معركة على الوعي والرواية والذاكرة الجماعية أيضًا.

في هذا السياق، من المستهجن والمستغرب ظهور بعض الحملات التي جعلت من غزة هدفًا دائمًا للهجوم، ومن معاناة أهلها مادة يومية للجلد والتشويه، في الوقت الذي يتواصل فيه العدوان والحصار والتجويع واستهداف الأطفال والمرضى والطلبة والنازحين. فبدل توجيه البوصلة نحو الاحتلال بوصفه المسؤول الأول عن المأساة، يجري أحيانًا توجيه لاتهام إلى الضحية نفسها، وكأن المشكلة تكمن في وجود الفلسطيني أو في تمسكه بحقوقه الوطنية.

أخطر ما في هذه الخطابات أنها تتقاطع في كثير من الأحيان مع الرسائل التي يسعى الاحتلال إلى ترسيخها.

فالاحتلال الذي فشل في كسر إرادة الفلسطينيين بالقوة العسكرية، يحاول اليوم الاستثمار في الحرب النفسية وإضعاف الجبهة الداخلية وإشاعة الإحباط والانقسام وفقدان الثقة بين مكونات المجتمع.

ولذلك فإن *أي حراك أو خطاب يتجاهل الجرائم اليومية للاحتلال، أو يقلل من مسؤولياته، أو يحول الغضب الشعبي بعيدًا عن مصدر العدوان الحقيقي، يثير تساؤلات مشروعة حول نتائجه وأهدافه*، خصوصًا عندما تحظى بعض هذه التحركات باهتمام أو ترحيب من وسائل إعلام ومعلقين إسرائيليين يرون فيها فرصة لإرباك المجتمع الفلسطيني وتعميق أزماته الداخلية.

غزة اليوم لا تحتاج إلى مزيد من الانقسام، بل إلى تعزيز صمود أهلها ودعم قدرتهم على مواجهة آثار الحرب والحصار. وهي تحتاج إلى خطاب وطني جامع يفتح المجال للنقد والمراجعة والمحاسبة، لكن دون الوقوع في فخ الرواية الإسرائيلية أو تبرئة الاحتلال من جرائمه.

أثبت الفلسطينيون عبر عقود طويلة أن وحدتهم ووعيهم الجمعي كانا دائمًا السد المنيع أمام محاولات الاختراق والتفكيك. ومن هنا، فإن مسؤولية النخب والكتاب والنشطاء والإعلاميين تكمن في حماية هذه الوحدة، وتعزيز الرواية الوطنية، وتوجيه البوصلة نحو الحقيقة الأساسية التي لا يجوز أن تغيب: أن الاحتلال هو أصل المأساة، وأن مواجهة عدوانه تبقى أولوية تتقدم على كل الخلافات والتباينات الأخرى.